حمـاس يسلـم حكومـة الإنـقـاذ درع فلسطين

رابطة علماء اليمن تحذر من خطورة التعامل بالربا

شركة الغاز تطمئن المواطنين وتخصص ٤٨ محطة لتعبئة الأسطوانات

الاثنين
13 مارس 2023م

21 شعبان 1444هـ
العدد (1608)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

خلال زيارته لمعرض الشهيد القائد بذمار

وزير الداخلية: المعرض يذكّرنا ببداية المسيرة وتحرك الشهيد القائد

البخيتي: المعرض يترك أثراً نفسياً للزائرين ويوثق المراحل الأولى لانطلاق المشروع

صنعاء تجدد التأكيد على الاستقلال والسيادة الكاملة واستحقاقات السلام العادل

نائب وزير الخارجية: على دول العدوان مغادرة الأراضي والمياه اليمنية

الديلمي: نحن نمتلك القرار واستمرار الحصار سيقود إلى مرحلة جديدة من المواجهة

فليرحل المحتلون

إصابة مدنيَّين بنيران مدفعية الجيش السعوديّ في مديرية شدا الحدودية بصعدة

المسيرة : متابعات

تتواصلُ جرائمُ الجيش السعوديّ في المناطق اليمنية الحدودية، حَيثُ استهدفت المدفعية السعوديّة، أمس الأحد، عدداً من القرى والمناطق الحدودية في محافظة صعدة؛ ما أدَّى إلى وقوع جرحى في صفوف المدنيين.

وأكّدت مصادر طبية في صعدة، أمس الأحد، إصابة مدنيَّين اثنين بنيران مدفعية الجيش السعوديّ في مديرية شدا الحدودية.

وخلال الثلاثة الأيّام الماضية، سقط 12 مدنياً ما بين قتيل وجريح بنيران الجيش السعوديّ في مديرية شدا بصعدة، في ظل استهداف سعوديّ وحشي مُستمرّ ضد القرى الحدودية المأهولة بالسكان.

جريمة اغتيال تطال مسؤولاً أمنيًا موالياً للعدوان في مأرب المحتلّة

المسيرة : متابعات

تتواصلُ عمليات الاغتيالات والتصفية الداخلية في صفوف المرتزِقة، حَيثُ لقي مسؤولٌ أمني مرتزِقٌ مصرعَه، أمس الأحد؛ جراء تعرضه لكمين نصبه مسلحون في مدينة مأرب المحتلّة الواقعة تحت سيطرة حزب الإصلاح.

وقالت مصادر: إن ميليشيا مسلحة على متن سيارة أطلقوا النار صوب المرتزِق «أسد الدين عبدالله الأسدي» القيادي في ما يسمى البحث الجنائي، أثناء مروره بالقرب من سوق بن عبود في مدينة مأرب المحتلّة، مؤكّدة فرار الجناة عقب ارتكاب الجريمة.

وتأتي هذه الجريمة تزامناً مع ما تتعرض له قيادات عسكرية وأمنية موالية للعدوان من عمليات اغتيال وتصفية داخل مدينة مأرب المحتلّة، والذي يُعتقدُ أن حزب الإصلاح يقف وراءها، لا سِيَّما أنه لم يتم الكشف عن هُوِيَّة منفذيها حتى اللحظة.

وباءُ الحصبة يجتاحُ عدنَ المحتلّة وسط غياب تام لدور حكومة المرتزقة

المسيرة : متابعات

شكا المئاتُ من أهالي مدينة عدن المحتلّة، أمس الأحد، انتشارَ أمراض وبائية غريبة خلال الأيّام الماضية، في ظل غياب كامل لدور القطاع الصحي المحسوب على حكومة المرتزِقة.

وأكّد مواطنون في مديريتَي دار سعد والبريقة، انتشار وباء «الحصبة» في أوساط الأهالي، خُصُوصاً الأطفال دون العاشرة والنساء؛ ما أدَّى إلى وفاة حالات كثيرة خلال الأيّام الماضية.

ودعا المواطنون في عدن المحتلّة، إلى ضرورة وضع حَدّ لانتشار هذا الوباء القاتل، وسرعة التدخل في معالجة الحالات التي تصل بالعشرات يوميًّا إلى مستشفيات المحافظة.

أكّدت وجود برنامج تمويني يغطي ثلاثة أشهر قادمة:

شركة الغاز تخصص 48 محطة في العاصمة صنعاء لتعبئة أسطوانات المواطنين

المسيرة : صنعاء

أكّدت شركةُ الغاز بالعاصمة صنعاءَ استمرارَها بالتوزيع مباشرةً عبر عُقَّال الحارات، وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، ممثلة بالسلطة المحلية واللجنة الاقتصادية العليا والجهات الأمنية، مبينة أنها وضعت خطةً لاستبدال 40 ألف أُسطوانة، منها 15 ألفاً مصانة و25 ألف أُسطوانة جديدة خلال العام الجاري 2023.

وقال المتحدث الرسمي لشركة الغاز، علي معصار، في تصريح، أمس الأحد: إن الشركة تسعى في إطار الإمْكَانيات المتاحة لسحب الأُسطوانات التالفة من المواطنين رغم أن كميات الأُسطوانات التالفة هائلة وأعمال الصيانة تحتاج إلى موارد مالية كبيرة، وهناك مقترح لتخصيص مِئة ريال على كُلّ أُسطوانة للقيام بأعمال الصيانة.

وعن حوادث أُسطوانات الغاز، أرجع معصار السببَ الرئيسي لانفجار أُسطوانات الغاز للإهمال، حَيثُ تم النزول إلى أماكن الحوادث، وقد لوحظ أن أغلب حوادث الغاز تحدث بعد صلاة الفجر أو صباحاً، وهذا يدل أن هناك إهمالًا؛ كون أُسطوانات الغاز كانت سليمةً، وكان السبب الرئيسي للحوادث هو تسرب الغاز وتشبع المكان بالغاز وحدوث الانفجار عند إنارة الكهرباء أو حتى وصول أي شرر.

وأشَارَ إلى حرصِ شركة الغاز على الجانب التوعوي عبر وسائل الإعلام عن كيفية الاستخدام الآمن للغاز المنزلي، مشدّدًا على أهميّة تفهم المواطنين في التعامل السليم مع أُسطوانة الغاز؛ كون الاستخدام غير السليم يتحوّل إلى قنبلة تهدّد سلامة المواطنين.

وَأَضَافَ متحدِّثُ شركة الغاز، أن محطات الغاز الموجودة في أمانة العاصمة تتبع شركات مرخصة وفيها شروط الأمن والسلامة وبعيدة عن التجمعات السكانية مع الحرص على وجود شروط الأمن والسلامة، مبينًا أن الشركة أوقفت حَاليًّا منح تراخيصَ جديدة؛ حرصاً على عدم اقترابها من التجمعات السكنية؛ كونها خطيرة جِدًّا.

ولفت معصار إلى أن عدد المحطات التي تغذي أمانة العاصمة قد تصل إلى 60 محطة، والآن تقوم الشركة بتمويل ما يقارب 48 محطة لتعبئة الغاز للسيارات، حَيثُ تحرص الشركة على أن تكون هذه المحطات لتعبئة أُسطوانات المواطنين بالمبالغ التي لديهم، خُصُوصاً مع اقتراب شهر رمضان المبارك.

الاحتلالُ الإماراتي يسرقُ آثاراً يمنيةً قديمةً عمرُها آلاف السنين وينسبُها لدويلته

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ مطلعةٌ، أمس الأحد، عن استيلاء الاحتلال الإماراتي على آثار يمنية نادرة يُقدَّرُ عمرها بآلاف السنين، ومحاولةً نسبَها لدويلته التي لا يتجاوز تاريخها 51 عاماً.

وأوضحت المصادر أن أبو ظبي تعاقدت مع شركة ألمانية للتنقيب عن الآثار في جزيرة السعديات الواقعة قبالة ساحل أبوظبي، وذلك بعد 6 أعوام من دفن السلطات الإماراتية آثاراً يمنية نفيسة سرقت من متاحف تعز وعدن.

إلى ذلك، سخر ناشطون يمنيون في مواقع التواصل الاجتماعي من الخطوة الإماراتية، مبينين أن ذلك يكشف عن عقدة النقص التي تعانيها دويلةُ الإمارات واستمرارها في ادِّعاء حضارة قديمة لدولة كانت إلى ما قبل 1971 جزءًا من سلطنة عُمان.

المرتزقُ العليمي يستبعدُ حزب الإصلاح من لجنة الأسرى في مفاوضات جنيف

المسيرة : متابعات

أثار قرارُ المرتزِق رشاد العليمي، أمس الأحد، استبعادَ حزب الإصلاح من رئاسة لجنة الأسرى التي تحتضنها جنيف حَاليًّا، ردود أفعال غاضبة في أوساط قيادات وناشطي جماعة الإخوان.

وبحسب مصادرَ إعلامية؛ فقد أصدر المرتزِق رشاد العليمي قراراً قضى بتعيين المرتزِق يحيى محمد كزمان، رئيساً للجنة الأسرى في حكومة المرتزِقة، بدلاً عن السابق المحسوب على حزب الإصلاح المرتزِق هادي هيج، حَيثُ أظهرت صور الاجتماعات الأولى، أمس الأحد، انطلاقَ مفاوضات الأسرى التي تستضيفها العاصمة السويسرية وغيابَ المرتزِق هيج عنها.

وبيّنت المصادر أن استبعاد المرتزِق هيج من رئاسة لجنة الأسرى تعد ضربة قاصمة لحزب الإصلاح الذي ظل يناور بملف الأسرى على مدى الجولات الست الماضية، ويعمل على عرقلة كُلّ الاتّفاقيات التي ترعاها الأمم المتحدة طيلة السنوات الماضية؛ الأمر الذي دفع اللجنة الوطنية للأسرى في حكومة الإنقاذ الوطني إلى إبرام صفقات محلية لتبادل الأسرى عبر التنسيق مع المشايخ والشخصيات الاجتماعية.

الاحتلالُ السعوديّ ينهي نفوذَ مرتزقة الاحتلال الإماراتي على مركزي عدن

المسيرة : متابعات

قالت مصادرُ إعلاميةٌ، أمس الأحد: إن مساعيَ الاحتلال السعوديّ لتقويضِ ما يسمى المجلس الانتقالي وتقليم أظافره مُستمرَّةٌ داخل مدينة عدن المحتلّة، في ظل استمرار حالة التدويل والتدوير المُستمرّ لأدوات المرتزِقة.

وبيّنت المصادر أن المرتزِق أحمد غالب المعبقي، المعيّن من تحالف العدوان «محافظاً للبنك المركزي في حكومة المرتزِقة»، أصدر توجيهاتٍ تتعلق بتجميد صلاحيات نائبه المحسوب على الانتقالي، المرتزِق محمد عمر باناجة، وذلك بإيعاز من الاحتلال السعوديّ. وأشَارَت المصادر إلى أن المرتزِق المعبقي أزال اسم نائبه من التوقيع على المعاملات المالية داخل البنك؛ وهو ما انعكس على الوضع وتسبب في ظهور خلافات حادة بين الطرفين؛ ما أدَّى في نهاية المطاف إلى مغادرة المرتزِق باناجة المحسوب على الانتقالي وبقائه داخل منزله.

العجري: اليمن ليست حديقةً خلفيةً لأحد

العزّي: على قوى العدوان والحصار مغادرة الأراضي والمياه اليمنية

الحوثي: التزامات الحل يتحملها العدو؛ لأنَّه هو من يقتل ويحاصر اليمنيين ويتدخل في شؤونهم

صنعاء: لا مجال للمساومة على الاستقلال والسيادة الكاملة واستحقاقات السلام العادل

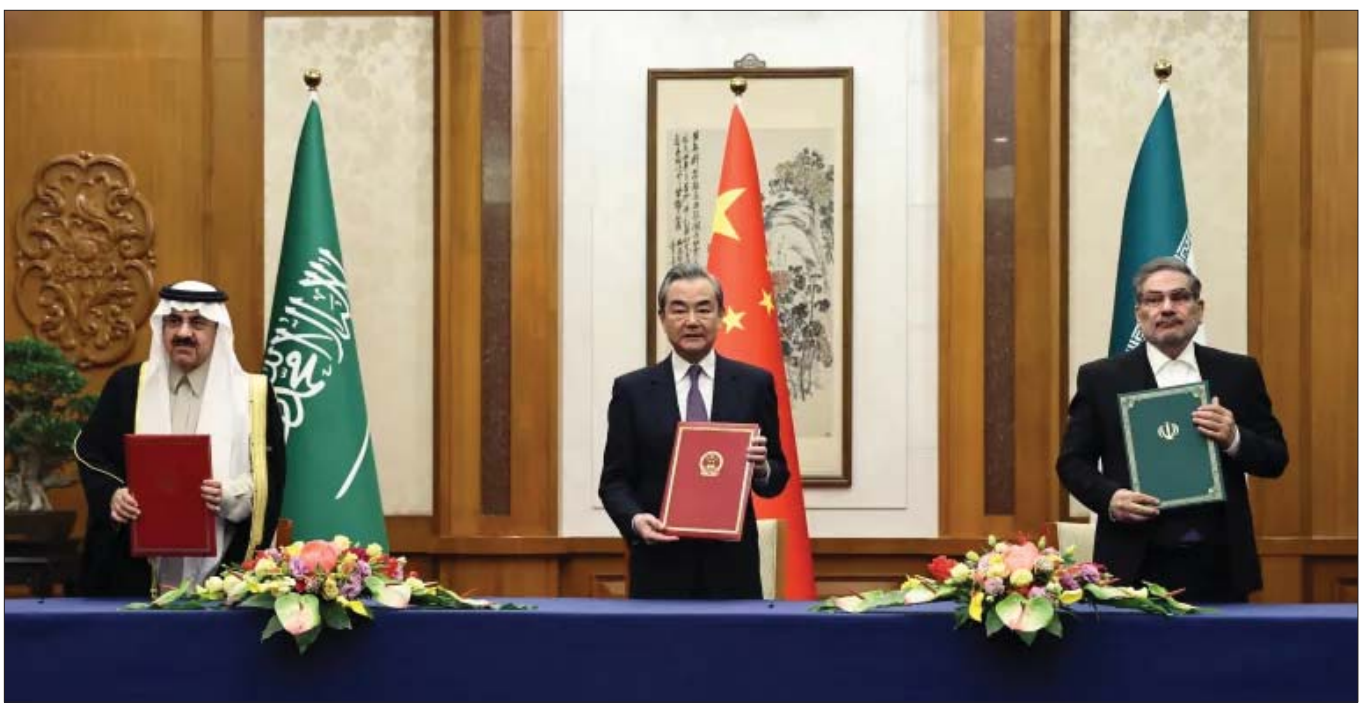

المسيرة: خاص

جدّدت صنعاءُ التأكيدَ على رفضِ كُلِّ أشكال الوصاية والتدخلات الأجنبية، وثباتِ الموقف الوطني المبني على أَسَاس التمسك بالاستقلال والسيادة الكاملة، وضمانِ حقوق الشعب اليمني، وتحقيقِ السلام العادلَ الذي يُنهِي العدوان والحصارَ والاحتلال.

وكتب عضو الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، في تغريدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي تويتر أن: «اليمن ليست حديقة خلفية لأحد، هي حديقةُ اليمنيين وحدَهم وبستانُهم وجنتُهم على الأرض».

ويأتي هذا التأكيدُ تذكيراً لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بعدم جدوى التعويلِ على محاولات التأثير على قرار صنعاء أو التحكم بخياراتها.

وَأَضَافَ العجري: «مصالحُ اليمن وأمنُها واستقلالُها ووَحدتُها وسلامتُها هي الحاكِمُ لفلسفتنا في تصنيف أصدقائنا وأعدائنا؛ فعدو اليمن عدوُّنا وصديقُها صديقُنا، وحربُها حربُنا، وسِلْمُها سِلْمُنا، من أراد لها خيراً أردناه، ومن أراد بها شرًّا رَدَدْنَاه».

ويحملُ هذا التأكيدُ رسائلَ واضحةً للنظام السعوديّ، خَاصَّة بشأن ضرورة تدارك موقفه بإنهاء العدوان والحصار والاحتلال؛ مِن أجل إصلاح علاقته بالجمهورية اليمنية.

وكان العجري أكّد في وقت سابق أن: «استجابة دول العدوان للمطالب العادلة والمحقة للشعب اليمني، وفي مقدمتها القضايا الإنسانية، ورفع الحصار، وَإعادة الإعمار، هي المدخل المنطقي والوحيد لإعادة تطبيع العلاقات الأخوية بين اليمن والسعوديّة وعلى أَسَاس الندية والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

من جانبه، أكّد نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني، حسين العزي، أنه: «على أمريكا وباقي قوى الحصار والتجويع أن تغادرَ الأراضي والمياه اليمنية».

ويأتي هذا تعزيزاً لتأكيدات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الأخيرة بشأن ضرورة رحيل القوات الأجنبية من كُلّ أراضي البلد، واستحالة القبول ببقاء الاحتلال تحت أي عنوان.

وكان رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، أكّد قبل أيَّام أن تواجد القوات الأجنبية في اليمن هو «احتلال مؤقّت»، وأن هذه القوات ستغادر اليمن «راغبةً أو مكرهةً»، في إشارة واضحة إلى التمسك بضرورة تحرير كُلّ الأراضي المحتلّة بالسلم أو بالقوة.

وتأتي هذه التأكيداتُ والتحذيراتُ بالتوازي مع تصاعُدِ التحَرُّكاتِ الأمريكية والبريطانية العدوانية؛ لتثبيت وتوسيع وجود القوات الأجنبية في المحافظات المحتلّة والسيطرة على السواحل والمياه الإقليمية اليمنية، حَيثُ زار قائد الأسطول الأمريكي الخامس محافظة المهرة مؤخّراً برفقة قيادات ومسؤولين أمريكيين، في الوقت الذي أكّدت فيه وسائل إعلام أمريكية أن واشنطن تسعى للاستحواذ على المحافظة خلف واجهة الاحتلال السعوديّ والإماراتي؛ مِن أجل خدمة أغراض ومطامِعَ استراتيجية طويلة الأمد.

في سياق متصل، أكّد عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أن التزامات السلام العادل تقعُ كُلُّها على عاتق دول العدوان، وفي مقدمتها السعوديّة؛ لأَنَّها هي من اعتدت وارتكبت كُلَّ الانتهاكات بحق الشعب اليمني.

وتساءل الحوثي ساخراً في تغريدة على تويتر: «بماذا سيلتزم أيُّ محاور يمني بشأن العلاقات بين السعوديّة واليمن؟ هل سيعدهم بفك الحصار عن السعوديّة؟ أم بإيقاف التدخل في شؤونها ودعم فصائلها؟ أم بإيقاف الحظر الجوي عنها؟ أم بالسماح لها بتسليم رواتبها من ثرواتها؟ أم بتسليم أموال نفطها من البنك اليمني؟ أم بإيقاف تحشيد الدول في تحالف ضدها؟ وهل سيعدهم بالسماح بخروج المرضى؟ أم فك الحصار عن موانئ السعوديّة؟».

وَأَضَافَ، أن كُلّ هذه الالتزامات تتحملها دول العدوان الأمريكي البريطاني السعوديّ الإماراتي وحلفاؤها؛ لأَنَّهم هم من يقتلون ويحاصرون الشعب اليمني وينهبون ثرواته ويتدخلون في شؤونه.

وأكّد أن «ما يفعله أحرار الشعب اليمني في مواجهة غطرسة وإرهاب دول العدوان هو دفاعٌ محضٌ وجهاد مقدس، مع مد يد السلام المشرف من البداية».

وتضعُ كُلُّ هذه التأكيدات تحالُفَ العدوان ورُعاتَه أمام ضرورة التعاطي مع مطالب الشعب اليمني؛ باعتبارها الطريقَ الوحيد للسلام الفعلي، كما تغلق البابَ أمام أية محاولاتٍ إضافية للمراوغة والالتفاف على هذا الطريق.

السفير الديلمي: صنعاءُ تمتلكُ قرارَها واستمرارُ الحصار سيقودُ إلى مرحلة جديدة من المواجهة

السفير صبري: وصلنا إلى الهُدنة نتيجة القوة اليمنية والسعوديّة فهمت أنها عاجزة عن الحسم

محاولات سعودية فاشلة لاستغلال التفاهمات مع إيران للتأثير على الموقف الوطني

المسيرة: متابعات

أكّد سفيرُ الجمهورية اليمنية في طهران، إبراهيم الديلمي، أن النظامَ السعوديّ فشل في محاولةِ التأثيرِ على موقف صنعاء السياسي والعسكري، وأن الطريقَ الوحيدَ أمام الرياض للسلام هو وقف العدوان والحصار والتفاوض مع صنعاء، محذراً من أن استمرار الحصار سيؤدي إلى دخول مرحلة جديدة من المواجهة.

وكشف الديلمي في لقاء مع تلفزيون «المنار» أن النظامَ السعوديَّ حاول استغلالَ مفاوضاته مع طهران خلال الفترة الماضية للتأثير على قرارات ومواقف صنعاء السياسية والعسكرية.

وأكّد أن «الإيرانيين أوضحوا للسعوديّين خلال اللقاءات أن العلاقةَ مع اليمن هي علاقةُ إخاء صادق، وأنه يجب إنهاء العدوان والحصار».

وَأَضَافَ أن الإيرانيين أكّدوا للسعوديّة أن «القرارَ في صنعاء وليس في طهران».

وعلّق الديلمي على اتّفاق التقارب الإيراني السعوديّ الذي أعلن مؤخّراً بالقول» إن «التفاهُماتِ إذَا أتت بالسلام في المنطقة؛ فستكون في مصلحة الجميع، لكن السعوديّ هو من يريد أن يقايض في المنطقة».

من جانبه، قال سفير اليمن في سوريا، عبدالله صبري: إن الاتّفاق الإيراني السعوديّ مشجِّع، وننتظرُ لنرى إلى أي مدى سيكون تطبيقُه تدشيناً لمرحلة جديدة من التوافق، مُشيراً إلى أن رعايةَ الصين للاتّفاق الإيراني السعوديّ تبشّرُ بأن الصين كقطبٍ دولي باتت أكثرَ تحَرُّكاً وتحرُّراً من الأداء التقليدي.

وأكّد السفير صبري، أننا: «وصلنا إلى الهُدنة في اليمن قبل عام تقريبًا نتيجةَ القوة اليمنية؛ وبالتالي فهمت السعوديّة أنها عاجزة عن الحسم العسكري».

وكانت العديدُ من التقارير كشفت خلال الفترات الماضية أن السعوديّة تحاول الاستعانة بأطراف محور المقاومة؛ للتأثير على قرار صنعاء ودفعِها نحو التراجع عن موقفها التفاوضي ومطالب الشعب اليمني، لكن الردودَ التي تلقتها الرياضُ كُلَّها أكّدت على أن القرار في صنعاء، وأنه يجب التفاوض مع اليمنيين بشكل مباشر والاستجابة لمطالبهم المتمثلة بإنهاء العدوان والحصار والاحتلال.

في سياق آخر، اعتبر السفير الديلمي أن «المرحلةَ الأولى من العدوان انتهت خلال السنوات الثماني الماضية، لكن الحصار بقي مُستمرًّا».

وَأَضَافَ أن استمرارَ الحصار سيقودُ إلى مرحلةٍ جديدة.

وكان قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أكّد مؤخّراً أن حالةَ «خفض التصعيد» الجارية لن تستمرَّ إلى ما لا نهاية، محذِّراً قوى تحالف العدوان ورعاته من أن «الصبر سينفد»، في رسالة واضحة تلفت إلى ضرورة التوقف عن المماطلة والمراوغة.

ودعت القوات المسلحة في وقت سابق دول العدوان إلى عدم تفويت فرصة السلام المطروحة، وأخذِ تحذيرات قائد الثورة على محمل الجد.

وحذّر عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله، محمد البخيتي، قبل أيَّام، من أن «المفاوضات قد لا تنجحُ، وقد يضطرُّ الشعبُ اليمني لخوضِ معركةٍ فاصلةٍ لإنهاء العدوان ورفع الحصار».

خلال زيارته لمعرض الشهيد القائد بذمار

وزير الداخلية: المعرِضُ يعكسُ لنا ما نتذكره من محطات منذ بداية المسيرة القرآنية وقائدها السيد حسين بدر الدين الحوثي

البخيتي: المعرض يترك أثراً نفسياً للزائرين وهو يوثق المراحل الأولى للشهيد القائد

المسيرة: ذمار

زار وزيرُ الداخليـة، اللواء عبد الكريـم أمير الدين الحوثي، ومعه محافظ ذمـار محمد ناصر البخيتي، يوم أمس، مَعْرِضَ الشـهيد القائد الذي تنظمه قيادة المنطقـة العسـكرية الرابعـة، والـذي يحـوي صوراً ومجسـماتٍ تُظهِرُ أبرز المراحل التي مرت بها المسيرة القرآنية وتوثق أهم المحطات في حياة الشهيد القائد.

وقـال الوزيـر الحوثـي: «تشرفنا بزيـارة المعرض الـذي عكس لنا ما يهمنا من التاريخ، وما نتذكره من محطات منذ بداية المسـيرة القرآنية وقائدها السـيد حسين بدر الدين الحوثي».

وأضـاف: «لقـد كان المعـرِضُ معـبراً ويـترك أثراً نفسياً للزائر، خَاصَّة من عايش المراحل الأولى للشهيد القائد».

من جانبه، أكّـد محافظ ذمار البخيتي على أهميّة المعـرض وما يوثقـه من محطـات في حياة الشـهيد القائد، مبينًا أن المعرض يقدم سيرة السيد حسين بدر الدين الحوثي، منذ بداية تحَرّكه حتى استشهاده.

واعتـبر المعـرِضَ أقلَّ مـا يمكنُ تقديمُـه في ذكرى الشـهيد للقائد، وفرصةً لأي زائر للاسـتفادة منه؛ لما وثقـه من محطات في تاريخ المسـيرة القرآنية، مثمناً جهـود قائـد المنطقـة العسـكرية الرابعـة في الإعداد والتجهيز للمعرض النوعي.

الدورة استمرت 50 يوماً وشارك فيها ألف جندي

وزارة الداخلية تحتفي بتخرج دفعة الشهيد المداني من مركَز شرطة بذمار

المسيرة: متابعات

احتفت وزارة الداخلية، أمس، بتخرج دفعة تأسيسـية باسـم الشـهيد «طه المداني» مـن المركز التدريبـي العام للشرطة بمحافظة ذمار، وتضـم ألفَ فرد، بحضور وزير الداخلية، اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي.

وأكّـد وزيـر الداخليـة في الحفـل عـلى أهميّـة عملية التدريب والتأهيل لكوادر الشرطة في تعزيز أدائهم ودورهم في ميادين العمل وترجمة مسؤولياتهم أمام الله والقيادة الثوريـة والمجلس السـياسي الأعـلى، مُشـيراً إلى أهميّة أن يعكـس الخريجون ما تلقوه مـن معلومات ومعارفَ على الواقع العملي والمهام المناطة بهم.

ودعـا الخرِّيجـين إلى استشـعار الرقابـة الإلهيـة في أداء مهامهـم والاضطـلاع بمسـؤوليتهم في تعزيـز الأمن والسـكينة العامة وخدمة المجتمع، مشـيداً بجهود كافة القائمين عـلى التدريب والتأهيل في المركـز التدريبي العام للشرطة ومدرسة الشهيد طه المداني.

مـن جهته، أكّـد مدير المركـز التدريبي العام للشرطة، الرائـد محمد يحيـى الدولـة، أن الدورة التأسيسـية التي اسـتمرت 50 يومـاً تأتـي في إطار جهود المركـز في الإعداد والتدريـب لمنتسـبي وزارة الداخلية انطلاقـاً من قول الله سـبحانه وتعالى: (وَأَعِدُّواْ لَهُمْ مَّا اسْـتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ).

وبـيّن أن التدريب والإعـداد الحقيقي يتمثـل في الإعداد التربوي والنفسـي الذي يترك أثـرَه في النفس وينعكس في ميادين الحياة.

وبـيّن أن منتسـبي دورةِ «الشـهيد طه المدانـي» تلقوا الكثير المعلومات والمعـارف في الجوانب الأمنية والقانونية والشرطة والعسـكرية، وكذا الـدروس الثقافية والتربوية والتوعوية التي سـتكون عاملاً مهماً وأَسَاسـياً في عملهم في الميدان.

مجلسُ الشورى يناقِشُ استقرارَ أسعار المواد الغذائية

المسيرة: صنعاء

شدّد رئيسُ مجلس الشورى، محمد العيـدروس، عـلى اسـتمرارِ المتابعـةِ والرقابـة الدوريـة عـلى أسـواق المواد الغذائيـة واللحـوم والمخابـز وتكثيـف الحمـلات الإعلاميـة التوعويـة بالتقيد بالقائمة السعرية.

وحث في اجتماع موسَّـعٍ عُقد، أمس، بالمجلـس عـلى إعـداد تقريـر متكامل عن الصعوبـات التي تواجههمـا؛ ليتم عـلى ضوئهـا رفـعُ تقرير مـن اللجان الاقتصادية والمالية والحقوق والحريات بالمجلـس مشـفوعاً بالتوصيـات المناسـبة للمجلـس السـياسي الأعـلى، كمـا اسـتعرض الاجتمـاع الإجـراءات والتدابير التـي اتخذتها وزارة الصناعة والغرفـة التجاريـة بالأمانـة؛ للحد من ارتفاع الأسعار وضبطها وفقاً للقائمة السعرية الموحدة قبل شهر رمضان.

من جهته أشار نائب وزير الصناعة والتجارة إلى أن الوزارة عملت من خلال اللجـان الميدانيـة عـلى ضبط الأسـعار بنسبة 70 بالمِئة وفقاً للقائمة السعرية للمواد الغذائية الأَسَاسـية والبقوليات، لافتاً إلى أنه يجري التنسـيق حَـاليًا مع تجار ومسـتوري المواشي واللحوم؛ مِن أجـل اعتمـاد قائمـة مخفضـة للحوم سـيتم اعتمادهـا قبـل شـهر رمضان المبارك.

بدورهما اسـتعرض رئيـس الغرفة التجارية والصناعية، حسـن الكبوس، ونائـب رئيـس مجلـس إدارة الغرفـة، محمـد صـلاح، مـا تـم اتِّخـاذه مـن إجراءات لتوحيد أسعار السلع الغذائية الأَسَاسـية والزيـوت لوصولهـا إلى المستهلك بأسعار مناسبة.

وأكّـدا أهميّـة اضطـلاع اللجنـة الاقتصاديـة العليـا بدورهـا في وضـع الحلـول العمليـة والعاجلـة لتوفـير شركات شـحن لإيصـال البضائـع إلى ميناء الحديدة.

وطالـب الكبـوس وصـلاح بالفتـح الكامل لميناء الحديدة، والذي سيسـهم بشـكل كبير في توفـير السـلع الغذائية وبأسعار مخفضة.

وثمنـا الإجـراءات المتخـذة من قبل بعض التجار في تخفيض الأسـعار بأقل من القائمة السـعرية المحـدّدة من قبل الوزارة بمناسبة قدوم شهر رمضان.

وتطـرق الاجتمـاع إلى الصعوبـات التـي تواجـه وزارة الصناعـة والغرفة التجاريـة، والسـبل الكفيلـة بحلهـا ومعالجتهـا، مؤكّـداً أهميّـة تظافـر الجهـود؛ للتخفيف عن كاهـل المواطن ومراعاة الظروف الاقتصادية التي يمر بها الوطن جراء توقف المرتبات.

ولفت المجتمعون إلى أهميّة تسـهيل الإجـراءات عـلى التجار وسرعـة إنجاز التراخيص التجاريـة وتطبيق القوانين فيمـا يتعلـق بالضرائـب والجمـارك والزكاة للوصول إلى شراكة حقيقية مع القطاع الخاص وينعكـس إيجابياً على المواطن.

وشـدّدوا عـلى تشـجيع المنتجـات المحليـة، لا سـيَّما الزراعيـة منهـا، ودعـم المشـاريع الصناعيـة الصغـيرة والابتكاريـة؛ لما لذلك مـن أهميّة في رفد الاقتصـاد الوطنـي وتخفيـف فاتـورة الاسـتيراد.. لافتين إلى أهميّةِ العمل على منـع وحظـر دخـولِ المـواد الصناعية الملونَة الداخلةِ في صناعة المواد الغذائية الخَاصَّـة بالأطفال؛ لاحتوائها على مواد كيميائية خطرة.

صلح قبلي ينهي قضية قتل بين آل جمعان من خارف وآل قرمان من سفيان بعمران

المسيرة: متابعات

تُواصِـلُ الجهودُ الشـعبيّة القبَليةُ والرسـمية السـيرَ وفقَ توجيهات قائد الثورةِ السيد عبدالملك بدرالديـن الحوثـي، في توحيـد اللُّحمـة اليمنيـة ونبـذ الخلافات وتوحيد الصـف والتفرغ لمواجهة العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي، وبعد سلسـلة من الجهود والصلوح القبلية التي قتلت عشرات الثارات خلال الفترة الماضية، أنهى صلح قبلي بصنعاء، أمس، قضية قتل وقعت منذ عامين بـين آل جمعان من قبيلة خـارف وآل قرمان من حرف سـفيان بمحافظة عمـران، راح ضحيتها المجني عليه علي يحيى هادي قرمان.

وخـلال الصلـح الذي قاده الشـيخ نـصر أبو شـوارب وأعضاء لجنة الوساطة المشايخ حسين عبدالله عيضة الرزامي وجمـال الأشـموري ومجاهـد حجـي وزايد يحيـى الرداعـي وفتحي الوادعـي وفايد دانـة وعبدالرحمن عبده راشـد، أعلن عضو مجلس الشـورى الشيخ عبده حبيش نيابـةً عن آل قرمان العفوَ عن الجاني عبدالفتاح عبدالرحمـن جمعـان لوجـه اللـه؛ وتشريفـاً للحاضرين واسـتجابة لدعوة قائد الثورة السـيد عبدالملـك بدر الدين الحوثـي، في معالجة القضايا المجتمعية.

وأكّـد حبيش في الصلح الـذي حضره أعضاء مجلسَي الشـورى عـلي حميد جليـدان وعبدالملك القايفـي ومحمـد الكبسي والنواب محمد مشـلي الـرضي ووكيـلا محافظة عمران محمـد المتوكل وباكـر علي باكر، أن تنازل أولياء الدم عن الجاني وعفوهـم، يأتـي انطلاقـاً مـن الحرص عـلى لَمِّ الشـمل وحل القضايا المجتمعية بروح التسامح والأخوة وتقديراً للجنة الوسـاطة ولقبائل اليمن الحاضرين الصلح.

وأشـاد الشيخ نصر أبو شوارب بموقف أولياء الـدم وعفوهم الشـامل عـن الجاني، ما يجسـد قيـم التسـامح والأخوة بـين أبناء اليمـن وإنهاء خلافاتهم بطرق مرضية للجميع.

وأكّـد حـرص قبائـل اليمـن عـلى معالجـة القضايا المجتمعيـة، وفي مقدمتها قضايا الثارات وتعزيز تماسك الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان وإفشـال مخطّطاته التي تسـتهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

فيما أشاد المشايخ الحاضرون بتعاوُنِ المجاهد الشيخ عبدالله عيضة الرزامي في تقريبِ وجهات النظـر في هذه القضية وغيرها مـن القضايا؛ بما يسهم في تعزيز وحدة الصف الوطني.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

■ بن حبتور: اليمن كان ولا يزال يحملُ همّ القضية الفلسطينية

■ أبو شمالة: نشعُرُ في اليمن أننا بين أهلنا وشعبنا

ممثّلُ حماس بصنعاء يسلّم بن حبتور درعَ الحركة وفاءً لمواقف اليمن الداعمة للقضية الفلسطينية

المسيرة : صنعاء

أكّـد رئيسُ الـوزراء الدكتـور عبدالعزيز صالح بـن حبتور، أن القضية الفلسـطينية كانت وسـتظل حـاضرة في وجدان الشـعب اليمنـي وكلّ أحـرار الأُمَّـــة العربيـة والإسـلامية، منوِّهًا إلى أن مصطلح التطبيع دخيـلٌ عـلى الأُمَّـــة ومرفـوضٌ مـن قبـل أحرارها كافة.

جاء ذلـك خلال لقائه، أمس الأحد، القائمَ بأعمال ممثـل حركة حماس في اليمن، معاذ أبو شـمالة، بحضـور نائبَي رئيـس الوزراء لشـئون الدفاع والأمن الفريـق الركن جلال الرويشان، وشـؤون الرؤية الوطنية محمود الجنيـد، ووزيـر الدولة أحمـد العليي ومدير مكتب رئيس الوزراء طه السفياني.

ونـوّه رئيسُ الـوزراء بالـدور النضـالي المشـهود لحركة حماس ومختلف المنظمات الفلسـطينية الحـرة في مقاومـة الاحتـلال الصهيونـي ومشـاريعه التـي تسـتهدف أمـن وسـلامة المنطقة وشـعوبها، مجـدّدًا التأكيدَ عـلى الموقف المبدئي للشـعب اليمني في منـاصَرة القضيـة الفلسـطينية، ودعـم الحقـوق المشروعـة للشـعب الفلسـطيني الشقيق.

وحمّـل رئيـس الـوزراء أبو شـمالة نقلَ تحياتِ قائدِ الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثـي، ورئيـس المجلس السـياسي الأعلى فخامة المشير الركن مهدي المشاط، إلى قيادة الحركة في فلسطين.

بـدوره، نقـل أبو شـمالة تحيـات رئيس حركـة حماس، إسـماعيل هنيـة، إلى اليمن قيـادة وحكومـة وشـعباً، مثمنـاً المواقـف المشرفـة والمتقدمـة لليمـن على المسـتويين الرسـمي والشـعبي الداعمـة للقضيـة الفلسـطينية في مختلـف مراحل الصراع مع الكيان الصهيوني.

واسـتعرض الاجتمـاعُ آخـرَ المسـتجدات على السـاحة الفلسطينية والأحداث الجارية في الضفـة الغربية ومدينـة القدس الشريف والعمليـات البطوليـة الأخـيرة ضـد الكيان الصهيونـي، ومـا أحدثته من إربـاك وتعريةٍ للمنظومـة الأمنيـة الصهيونيـة التـي طالما تفاخر بها العدوّ.

وقـال: «نشـعر في اليمـن بأننا بـين أهلنا وشعبنا، وذلك من خلال ما نراه من احتضان لأبناء الشعب الفلسطيني وقضيته والوقوف إلى جانبـه، في الوقـت الـذي نـرى الكثير من الأنظمـة العربية تهـرول للتطبيع مع العدوّ الصهيوني، وتحقيق أطماعه في المنطقة».

وفي ختـام اللقـاء سـلّم أبو شـمالة درع الحركـة لرئيـس الـوزراء؛ تقديـرًا وعرفانًا لجهـوده ومواقفـه الداعمـة للقضيـة الفلسطينية.

مفتي الديار: كُـلّ ما يحل بالأمة هو بسبب البُعد عن تشريعات الله ولا خيار غير التوبة والعودة الصادقة لله

مؤتمر لرابطة علماء اليمن يناقش الربا ومخاطره في الدنيا والآخرة

المسيرة : صنعاء

نظّمت رابطةُ علماء اليمن، أمس الأحد، لقاءً للعلماء؛ لمناقشة «الربا ومخاطره في الدنيا والآخرة».

وفي اللقاء، أشـار رئيـس رابطة علمـاء اليمن، مفتي الديـار اليمنيـة، العلامة شـمس الديـن شرف الدين، إلى أهميّة تنظيم مثل هذه اللقاءات؛ لنصرة دين الله وإعلاء كلمته والأمر بالمعـروف والنهي عن المنكر وإيصال كلمة العلماء إلى ولاة الأمر والمواطنين وأصحاب رؤوس الأموال والبنـوك والمعنيـين بمصيبـة الربا وخطورتـه على الفرد والمجتمع والأمَّة.

وتطـرق إلى خطورة التعامل بالربا على الناس في الدنيا والآخـرة؛ لأَنَّ عاقبتـه وخيمـة، خَاصَّة في ظل اسـتمرار بعض الجهـات والأفراد بالتعامل به، مـع العلم بحركته واستفحال خطره ووصول ضرره إلى كُـلّ بيت.

ولفـت إلى أن مـا يحصـل للأُمَّـــة من حرب وشـقاق واخـتلاف وتدهـور اقتصـادي واجتماعـي سـببه عدم الالتزام بشرع اللـه وتحكيم كتابه الكريم، مؤكّـداً أنه لا خَـلاصَ للأُمَّـــة من كُـلّ ذلـك إلا بالرجوع إلى الله والعمل بشريعته.

ودعـا مفتـي الديـار اليمنيـة، المعنيين إلى الاسـتماع للعلمـاء والعمـل على الحـد مـن التعامل بالربـا، والذي يتسـبب في إهـلاك الحـرث والنسـل، حاثًّا العلمـاء على التبليغ والإرشـاد والنصـح والتحذير من هـذه المصيبة؛ ليستقيمَ حالُ الأُمَّـــة ويصلُحَ شأنُها.

ونـوّه رئيسُ رابطة علمـاء اليمـن إلى أن الرجوع إلى الله هو عـين الصواب والحكمة والمعالجة الحقيقية لكل الأوضـاع، ومنها الوضـع الاقتصادي، والسـبيل الناجع والطريق الصحيـح لإعادة الأمور إلى نصابها ومسـارها السليم.

وأُلقيـت في اللقـاء كلمات مـن أعضاء رابطـة علماء اليمن العلامـة أحمد درهم حورية والعلامة محمد علي مرعـي والعلامة محمد المهـدي والعلامة حسـين الهدار ومفتي ذمار العلامة أحمد الأكوع، تطرقت إلى الأسـباب المؤديـة لانتشـار الربـا ومـن يقـف وراءه مـن اليهـود والنصـارى ومـن والاهـم، الذين يريـدون تدمـير العالم الإسلامي ونهب ثرواته.

وأشَـارَت الكلمات إلى أن الله تعالى حرّم الربا في محكم كتابه الكريم، وشـدّد على تحريمه، وهدّد بحرب من الله ورسـوله على من يتعامل به؛ باعتباره آفةً كبيرة ومحنة ومصيبة عظيمة على البلدان والشعوب.

ولفتـت الكلمـات إلى المفاسـد والمضـار المترتبـة على التعامـل بالربـا، مستشـهدة بآيـات من القـرآن الكريم وأحاديث نبوية بهذا الشأن، مؤكّـدة أن أخذ أموال الناس واسـتحلالها بالباطل سـيواجَهُ بحربٍ من الله ورسوله، وأن ترك الربا نجاةٌ وفلاحٌ للأُمَّـة.

وأكّـد بيان صادر عـن اللقاء، حُرمـةَ التعامل بالربا بكل صوره وأشكاله، وعدم جواز التحايل على شرع الله، وضرورة التوجّـه لاسـتثمار الأمـوال في الأمور المشروعة في مجالات الزراعة والصناعة واسـتخراج الثروة المعدنية والاهتمـام بالثـروة السـمكية والحيوانيـة، والتعليـم ومخرجاته؛ لإصلاح شأن العباد والبلاد.

ودعـا البيـان المتعاملـين بالربـا إلى التوقـف الفوري، والكـف عن التعامل به، والإقلاع عنـه، والتوبة النصوح، والالتـزام بالـشرع ومـا ورد في القـرآن الكريـم بهـذا الخصوص.

وأكّـد البيان ضرورة الالتزام بتعاليم الإسلام والتحلي بالتراحـم والتسـامح، ومد يد العون والمسـاعدة من قبل الميسورين للمعوزين والفقراء والمساكين، وعدم استغلال حاجتهم في إثقال كاهلهم وزيادة معاناتهم، فيما يُفْرَضُ عليهم من فوائد الديون المنهي عنها، والمبادَرة إلى التعامُلِ بالقَرْضِ الحَسَن، والابتعاد عن محاكاة الغرب الرأسمالي في تعاملاتهم المنهي عنها.

وأوصى البيانُ القطاعَين العام والخاص بالتحلي بروح المسـؤولية، والسـعي في دراسـة الوضع القائم، وإنشاء مشـاريع اقتصادية من شأنها تشـغيل الأيادي العاطلة، والتي سيكون لها الإسهام في تغيير واقع الناس وإصلاح شأنهم.

اللجنةُ الزراعية تطلقُ فيلم «النكف» لحشد الطاقات نحو الزراعة وتعبيد الطريق أمام الاكتفاء الذاتي

المسيرة : صنعاء

أطلقـت وحدةُ الثقافـة والأدب الزراعـي في اللجنـة الزراعيـة والسمكية العليا، فيلماً عن أهميّةِ تشـجيعِ المبـادراتِ المجتمعيـةِ؛ للنهـوض بإنتاجيـة القطـاع الزراعـي في اليمـن، وتعزيـز دوره في الأمـن الغذائـي، والوصـول إلى الاكتفاء الذاتي.

وقـدَّم فيلـم «النكـف» تحليـلاً -بأُسـلُـوب درامـي هـادف- عن الوضـع الاقتصـادي المتدهـور، وحالـة النزوح من الريف إلى المدن، في السنوات الأخيرة، وترك الأراضي الزراعيـة صالبـة؛ فيمـا يهـدف الفيلـم، الذي تم بثـه، أمس الأحد، عـبر وسـائل الإعـلام الوطنية، إلى التوعيـة بأهميّـة الاعتمـاد عـلى الزراعـة كمصدر للأمـن الغذائي، والعمـل عـلى اسـتصلاح الأراضي الزراعيـة، والتوجّـه نحو الزراعة؛ للوصـول إلى الاكتفـاء والاعتمـاد عليها في الغذاء، بدلاً عن الاسـتيراد من الخارج.

وركَّـز «النكـف» عـلى الحالـة السـائدة التـي يمر بهـا الاقتصاد الوطني؛ نتيجةَ العدوان والحصار، وتأثـير ذلك على تدخـلات الدولة في تنفيذ المشـاريع والبرامج الزراعية في مختلـف المناطـق بالمحافظـات اليمنية، إلى جانـب تأثيرات الحرب الروسية - الأوكرانية، التي تسببت بأزمةٍ عالمية في صـادرات الحبوب إلى جميع دول العالم، ومن ضمنها اليمن.

وشـدّد محتـوى الفيلـم عـلى أهميّة الرجوع إلى الأرض الزراعية واسـتصلاحها، وتشـمير السواعد وتكاتـف جهود الجميع، والحرص عـلى تشـكيل جمعيـات تعاونيـة زراعية؛ لتكـون مِظلَّةً للمزارعين؛ لإعانتهـم عـلى تنفيـذ المبـادرات، خَاصَّةً في مجال زراعة الحبوب.

تعز: أحرارُ شرعب يطوون صفحة الصمود الثامنة بوقفة قبلية تأكيداً على مواصلة الثبات حتى النصر

المسيرة : تعز

بعد أن طوى الشـعبُ اليمني صفحـةً ثامنةً ناصعةً ومرصعةً بالبـأس والصمود، نظّم أبناء مديرية شرعب السلام بمحافظة تعز، أمس الأحد، وقفة قبلية تدشيناً للعام التاسع من الصمود في وجه العدوان.

وفي الوقفـة ألقيـت كلمـات أكّـدت أن إحياء ذكرى الصمـود تعكس الـروح الإيمانيـة والمعنويـات العالية والثبـات ومواصلـة إمـدَاد الجبهات بكل غـال ونفيس للذود عن تراب الوطن.

وثمّنـت الكلمات تضحيات أبناء تعز واستشـعارهم للمسـؤولية تجـاه مـا يتعرض لـه الوطن مـن عدوان وحصـار، مؤكّـدة أن الصمـود الشـعبي كسـر كُـلَّ رهانات ومخطّطات قوى العدوان.

وأشَـارَت إلى ثمـارِ الصمـود الوطنـي في إفشـال مخطّطـات الغزاة المحتلّين، وتوحيـد الصفوف، وتعزيز دور الجبهة الداخلية في الوقوف إلى جانب أبطال الجيش، ومسـاندتهم في تحقيق الانتصارات والدفاع عن الوطن.

وأكّـد بيانُ الوقفةِ استمرارَ وقوف أبناء شرعب السلام إلى جانـب الجيش، ودعـم المرابطين، مُشـيراً إلى أهميّة مواصلة رفـد الجبهات بالمـال والغـذاء والرجال، حتى تحقيقِ النصر وطرد قوى الغزو والاحتلال.

قواعد عسكرية كبرى في «القرن الإفريقي»..

عيون ترصد اليمن

المسيرة : أحمد داوود

قبلَ العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا، الذي بدأ في ٢٦ مارس ٢٠١٥م، لم يكن للسعوديّة ودول الخليج أيُّ موطئ في دول القرن الإفريقي، لكن الأمر تغير تماماً بعد العدوان.

في عام ٢٠١٦، كثّف السعوديّة حضورَها في «القرن الإفريقي»، ولا سيَّما في الدول المطلة على مضيق باب المندب، وشهد هذا العام مشاوراتٍ وزياراتٍ بين القيادتين العسكريتين في كُلٍّ من جيبوتي والسعوديّة، تمخضت عن وضع مشروع مسودة اتّفاق أمني وعسكري واستراتيجي، يتضمن استضافة جيبوتي قاعدة عسكرية سعوديّة، وقد جرى تحديد بعض المواقع على الساحل الجيبوتي لهذا الغرض، وأعلنت جيبوتي نهاية ٢٠١٦، أنها «وافقت مبدئياً» على إقامة قاعدة عسكرية سعوديّة، إلا أنه لم يتم الإعلان رسميًّا عن توقيع الاتّفاق بين الجانبين حتى اليوم.

وخلال الأيّام الأولى من العدوان على اليمن، زار الرئيس الإرتيري «أسياسي أفورقي» المملكة العربية السعوديّة، وفتحت إريتريا مجالَها الجوي ومضيق «عصب» لأبو ظبي وبقية دول العدوان الذي تقوده السعوديّة على بلادنا، وتلقت العاصمة الإريترية «أسمرة» الوقودَ والدعم المالي لمساعدة هذا التحالف، واستطاعت الرياض إقناع إرتيريا وجيبوتي بقطع علاقتهما الدبلوماسية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام ٢٠١٦، ومساندة المملكة في الحصار الذي فرضته على قطر.

وإذا كانت السعوديّةُ قد تمكّنت من التحَرّك الفعال في جيبوتي وإرتيريا، فَإنَّ الإمارات كان لها حضورٌ أكبر، حَيثُ تجاوزت الدولتان إلى الصومال؛ فعملت أبو ظبي على تسليح ميناء «عصب» وحولته إلى قاعدة للإمارات، وحشدت المقاتلين المرتزِقة من أوغندا وتشاد والسودان؛ لقتال أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في بلادنا.

أهميّة جيوسياسية:

وتتمتع دول القرن «الإفريقي» بمميزات كثيرة؛ فهي تشرف مع بلادنا على «مضيق باب المندب»، وهي دول تزخر بالثروات الكبيرة في باطنها كـ: الذهب والنفط، والمعادن التي تُستخدَم في الصناعات الثقيلة والنووية، كما تمتاز بموقع استراتيجي هام؛ وهو ما جعلها محط أطماع القوى الإقليمية والدولية، تماماً مثلما هو الحال باليمن؛ ولهذا نلحظ خلال السنوات الأخيرة التنافس الدولي الكبير على هذه الدول من قبل أمريكا والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا، وإسرائيل، وإيران، وتركيا، والسعوديّة، والإمارات، والتي تتنافس فيما بينها للاستفادة من مواردها الاقتصادية وموقعها الاستراتيجي الهام.

وحتى الآن لم يتفق الباحثون والدارسون على إيجاد تعريف جامع مانع للقرن الإفريقي، أَو تحديد الدول التي يشملها هذا التعريف؛ فالبعض يرى أنها تشمل دول (الصومال، إريتريا، جيبوتي، أثيوبيا، وأجزاء من كينيا)، لكن الولايات المتحدة وفي استراتيجيتها تضع له مفهوماً أوسع يتعدى ذلك، ليشمل إضافة إلى الدول السابقة اليمن والسودان، حَيثُ أطلقت عليه تسمية «القرن الإفريقي الكبير»، على غرار مفهوم «الشرق الأوسط الكبير»!

ويعتبر القرن الإفريقي أقرب السواحل المجاور لليمن، ويربط شعوبه باليمن روابط التاريخ والثقافة وصلة القربى والجوار، كما يعتبر مضيق باب المندب أقصر طريق مائي يصل اليمن بالقرن الإفريقي، لكن وعلى الرغم من أهميته الجيوسياسية إلا أنه يُطلَقُ عليه مسمى «قرن الفقراء» وَ«قرن الجفاف» وَ«قرن المجاعة»، لما حَلّ به من نكبات وحروب واقتتالات، عرضته لحالة متدنية من الفقر، وأصابته بالقحط والمجاعات؛ بسَببِ عواملَ داخلية وأُخرى خارجية كانت السببَ في إفقار هذه البلدان وتجويعها وتقسيمها.

يشرف «القرن الإفريقي» على مضيق باب المندب، وهو باب الدخول إلى البحر الأحمر، وفي الوقت ذاته باب الخروج إلى خليج عدن، ثم المحيط الهندي أحد البحار المفتوحة الذي أصبح في الآونة الأخيرة أحد أهم مراكز الصراع، كما تطل منطقة «القرن الإفريقي» على عدة جزر يمنية لها أهميّة استراتيجية، مثل جزيرة «حنيش»؛ حَيثُ يقول بعض الباحثين: إن من يسيطر على القرن الإفريقي يسيطر على البحر الأحمر، ويؤثر على المحيط الهندي.

■ أمريكا تمتلكُ قاعدةً عسكريةً كبيرةً في جيبوتي مهمتُها مراقبةُ المجال الجوي والبحري لليمن ودول القرن الإفريقي

قواعدُ عسكرية أجنبية:

وعلى الرغم من أن دولة جيبوتي ثالث أصغر دولة إفريقية بمساحة لا تتجاوز ٢٣ ألف كيلومتر مربع، إلا أنها تحتوي على موقع استراتيجي متميز مطل على البحر الأحمر، وهي تُشكّل مرصدًا مثاليًّا للمراقبة

←

والوصول إلى الشرق الأوسط وشرق إفريقيا وآسيا الوسطى؛ مما جعلها تحتوى على أكبر عدد من القواعد العسكرية في العالم بواقع ١٩ قاعدة عسكرية لعدد من دول العالم، من بينها قاعدة للصين، وهي القاعدة الوحيدة لها في العالم، وبنيت بالجوار من القاعدة الأمريكية في جيبوتي.

وإلى جانب القواعد الأمريكية والصينية، توجد في جيبوتي قواعدُ لألمانيا، واليابان، وإيطاليا، وإسبانيا، إضافة إلى ٣ قواعد عسكرية فرنسية، بينها قاعدة بحرية، ومطاران، أحدهما في منطقة ساحلية، وقواعد أُخرى تحت الإنشاء.

أما في الصومال وبحسب معهد «ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام»؛ فيوجد فيه ٥ قواعدَ عسكرية أجنبية عاملة، تشمل قاعدة عسكرية للإمارات العربية المتحدة في مدينة بوساسو الصومالية، وقاعدة أُخرى في مدينة بربرة بإقليم «أرض الصومال»، يضاف إلى ذلك قاعدة تركية في مقديشو، وقاعدة «باليدوجل» الجوية الأمريكية في محافظة شبيلي السفي، والقاعدة البريطانية في منطقة بيدوا.

وتعد القاعدةُ العسكرية التركية التي تم افتتاحُها عام ٢٠١٧ الأهمَّ في الصومال وأكبر قاعدة عسكرية تركية في العالم، وعلى الرغم من أن تركيا أعلنت أن الهدف من إنشاء القاعدة هو تدريبُ الصوماليين؛ ليشكلوا نواة للقوات الصومالية مستقبلًا، إلا أن هذه القاعدة كان وراءها العديد من الأهداف الأُخرى، أهمُّها السيطرةُ على «القرن الإفريقي» وممر البحر الأحمر التجاري، ومضيق باب المندب؛ كونه المعبَرَ البحريَّ الرئيسَ لتجارة النفط العالمية؛ وما يمثله من خطورة لأمن الخليج، كما أن الأتراك حرصوا أن تكونَ المباني في القاعدة نسخةً من قصر توبكابي وقصر الرئاسة التركي الجديد، وليس على أي طراز بناء إفريقي، كما أن المتدربين الصوماليين يتدربون في صفوف الكلية باللغة التركية ويتعلَّمون التاريخ والثقافة التركية؛ وهو ما يشير إلى الرغبة في التغلغل التركي، وإعادة العثمانية الجديدة لإفريقيا من خلال الصومال.

وأنشأت الولايات المتحدة الأمريكية القاعدة العسكرية «ليمونير» في جيبوتي، عام ٢٠٠٧، وهي مسؤولة عن العمليات والعلاقات العسكرية مع الدول الإفريقية، وبلغ تعداد قواتها ما يقارب من ٤ آلاف جندي، وأصبحت مقراً لقواتِ «أفريكوم» في المنطقة، ومهمتها مراقبة المجال الجوي والبحري والبري للسودان وإريتريا والصومال وجيبوتي وكينيا واليمن.

إقليمياً: أقدمت إسرائيل على إنشاء قواعد عسكرية في بعض دول القرن الإفريقي كإريتريا مثلاً؛ كي يتيح لها كسرَ دائرة العزلة العربية، ورصد أي نشاط عسكري عربي ضدها، واستخدام التفوق الإسرائيلي لكسر أي حصار عربي مستقبلاً ضدها، وضد سفنها في البحر الأحمر ومدخله الجنوبي؛ وبالتالي ضمان الاتصال والأمن للخطوط البحرية العسكرية والتجارية من المحيط الهندي إلى البحر الأبيض المتوسط، والحيلولة دون أن يكون البحر الأحمر بحراً عربياً خالصاً.

■ «إسرائيلُ» أنشأت منذ عام 2016 قاعدةً عسكريةً سريةً في إرتيريا مخصَّصةً لمراقبة أنشطة اليمن

ومنذ عام ٢٠١٦، أنشأت «إسرائيل» سراً قاعدة استخبارات إلكترونية متقدمة في إريتريا لمراقبة مضيق باب المندب الاستراتيجي، الذى تنتقل عبره معظم شحنات النفط الخليجية في طريقها إلى العملاء في جميع أنحاء العالم، حَيثُ تقع القاعدة على أعلى جبل في البلاد، إمبا سويرا، خارج العاصمة أسمرة، وهي تراقب أنشطة «أنصار الله» في اليمن.

مخاطرُ محدقة على اليمن:

ومع اتساع دائرة التنافس الدولي في «القرن الإفريقي»؛ فَإنَّ اليمن لن يكون بمنأًى عن هذه الأطماع، وستؤثر عليه سلباً لا محالة؛ فضعف الدول الإفريقية المطلة على مضيق باب المندب في البحر الأحمر، وارتفاع وتيرة الصراعات فيها، يدفع بالآلاف من الأفارقة لعبور اليمن كلاجئين، وهو ما يزيد الأعباء على بلادنا التي تعاني من عدوان وحصار خانق من قبل دول العدوان طيلة ثماني سنوات مضت.

وإلى جانب ذلك؛ فَإنَّ المخاطرَ الأمنية والعسكرية على اليمن من قبل القواعد العسكرية في القرن الإفريقي كثيرة ومتعددة؛ فعلى سبيل المثال؛ فقد استثمر النظام الإماراتي ملايين الدولارات في تطوير ميناء وتوسيع مهبط للطائرات وإقامة بنى تحتية أُخرى في القاعدة التي أنشأها المستعمرون الإيطاليون في ثلاثينيات القرن الماضي في مدينة عصب الإريترية المطلة على البحر الأحمر، واستخدمت هذا الموقع منذ سبتمبر ٢٠١٥ كقاعدة لنقل أسلحة ثقيلة وقوات إلى اليمن، حَيثُ نشرت الإمارات في هذه القاعدة آليات قتالية مختلفة، منها دبابات من طراز «لوكلير» ومدافع

■ الإمارات طوّرت أحد الموانئ في إرتيريا واستخدمته كقاعدة لنقل أسلحة ثقيلة وقوات مرتزِقة إلى اليمن

ذاتية الدفع من طراز «هاوتزر جى ٦»، ومدرعات قتالية من طراز «بي أم بى-٣»، كما تم رصد مروحيات هجومية وطائرات مسيَّرة وغيرها من أنواع الطيران الحربى في القاعدة، وكلّ هذا كان له علاقة بالعدوان على اليمن.

وبالتوازي مع تكثيف الحضور الإسرائيلي والخليجي والتركي في هذه المنطقة؛ فقد استخدمت دولُ العدوان إريتريا كقاعدة عسكرية انطلقت من خلالها الطائرات الحربية لقصف بلادنا، كما استخدمت جيبوتي لفرض حصار على المشتقات النفطية التي تصل إلى ميناء الحديدة، واحتلت الإمارات الموانئ والجزر اليمنية ولا سيَّما القريبة من مضيق باب المندب كجزيرة «ميون»، وجزيرة «سقطرى».

وليس هذا هو العدوانَ الأولَ على بلادنا القادم من إرتيريا؛ فقد كانت أسمرةُ الذراعَ الأولَ للصهاينة، حَيثُ احتلت جزيرةَ حنيش، وزقر، عام ١٩٩٧، وكادت بلادنا تدخُلُ في حربٍ مباشرة، قبل أن يتم حسمُ ذلك سلمياً عن طريق التحكيم الدولي.

ومنذ مطلع العام ٢٠٠٠م، بذلت اليمن جهوداً كبيرة في إقامة علاقات تعاون بناء مع دول القرن الإفريقي؛ بهَدفِ تعزيز الأمن والسلام في المنطقة؛ فكان التحالف الإقليمي بين (اليمن وإثيوبيا والسودان) والذي عُرف باسم (تجمع صنعاء) والذي ولدت مسودتُه في أكتوبر عام ٢٠٠٢ في قمة جمعت زعماء الدول الثلاث في العاصمة اليمنية صنعاء.

ووفقاً للبيان الختامي الصادر يوم تأسيسه عن اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث المشار إليها؛ فإنَّ الغايةَ من إنشائه تكمن في إقامة علاقة تعاون بناء بين دول جنوب البحر الأحمر، والقرن الإفريقي، وتعزيز الأمن والسلام في المنطقة، غير أن هذا التجمع لم يعد حياً، لأسباب كثيرة لعل أبرزها حدوث متغيرات في اليمن والبلدان الإفريقية، أعاقت الاستمرار في هذا التجمع.

وعطفاً على ما سبق، يمكن أن نفهم الأسباب التي أدَّت إلى إضعاف اليمن ودول القرن الإفريقي، رغم امتلاكهما مقومات جيوسياسية (إشراف على ممرات مائية + ثروات هائلة)، إضافة إلى حضارة ضاربة في التاريخ، ومساحة وعدد سكاني كبير، وغير ذلك من المقومات، حَيثُ تخشى أمريكا والدول الغربية من حدوث تقارب بين اليمن ودول «القرن الإفريقي»؛ لأَنَّ ذلك سيؤدي إلى وجود قوة إقليمية في المنطقة، على حساب دول أُخرى كـ: السعوديّة وإسرائيل بالدرجة الأول؛ فالصهاينة ينظرون إلى البحر الأحمر؛ باعتباره جزءًا من أمنهم القومي؛ ولهذا فَإنَّهم يعملون ليلَ نهارَ على تدويل هذا الممر، وإعاقة أي جهد أو مساعٍ نحو عروبةِ «البحر الأحمر»!

الحرمان الشريفان بين مراقص هيئة الترفيهية وخطر الجماعات التكفيرية

محمد حسين فايع

إن أبناء شعوب الأُمَّة الإسلامية وعلى رأسهم الكثير من النخب العلمائية الدينية والسياسية والثقافية والإعلامية باختلاف توجّهاتهم الفكرية أصبحوا اليوم يدركون أكثر من أي وقت مضى أن ما قام به الكيان السعوديّ منذ إنشائه من جرائم القتل لآلاف الحجاج الأبرياء العزل في الأشهر الحرم: إما داخل الحرمين الشريفين أو حولهما أو في الطريق إليهما، وما قاموا به من أعمال التدمير الممنهج والمتصاعد للآثار الإسلامية، ومن أعمال لتفريغ فريضة الحج من مضمونها الإسلامي القرآني إلى منع الحج يأتي في إطار التوجّه وفي خدمة المشروع الذي أنشئ؛ مِن أجل تنفيذه الكيان الصهيوني في فلسطين، فجرائم القتل والتدمير التي قام ويقوم بها الكيان السعوديّ في غرض الحرمين الشريفين لا تختلف عن جرائم القتل والتدمير التي قام بها ويقوم كيان العدوّ الإسرائيلي المحتلّ في فلسطين فلقد أثبتت كُلّ وقائع الأحداث أن الكيانين السعوديّ والإسرائيلي منذ نشأتهما على يد بريطانيا الصهيونية هما رأس حربة لتنفيذ مشروع صهيوني عنوانه وشعاره دمّروا الإسلام وأبيدوا أهلَه.

بين كُلّ فترة وأُخرى يقدم بنو سعود على انتهاكات جديدة تستهدف الحرمين الشريفين؛ فهذا محمد بن سلمان الأكثر يهوديةً والأكثر ولاء لأمريكا وإسرائيل يذهب إلى مكة ويتعمد اعتلاء سطح الكعبة تكبراً واستهتاراً ويفتح المجال أمام السواح وأحبار وكهنة اليهود الصهاينة بالتواجد داخل الحرمين الشريفين ويلتقطون الصور من داخل مسجد الرسول محمد -صلوات الله عليه وآله- مع سعوديّين.. بل لقد وصل بسلمان وابنه إلى السماح للإعلاميين الصهاينة القذرين المنحطين إلى الوصول إلى الكعبة المشرفة والمشاعر المقدسة التي حرم الله على اليهود والمشركين دخولها ولأن ذلك كله كان يحدث ولا يزال يحدث ويتعاظم للأسف وسط صمت من قبل أبناء الأُمَّة فَإنَّ ذلك شجع بني سعود اليهود على التجرؤ أكثر والإقدام بتبجح على انتهاكات لقدسية الحرمين الشريفين أقبح وأسوأ وأخطر مما سبقها.

اليوم برعاية ودعم وتبني من قبل الكيان السعوديّ بقيادة ابن سلمان تقام مراقص وملاهي الترفيه الماجنة المنحطة بالقرب من المسجد الحرام فيما المساجدَ في السعوديّةِ بشكل عام أصبحت مُسخّرة لأمراءِ البلاط، في مسايرة لمسار الانفتاح على الغرب، الذي لا يستسيغُ المظاهرَ الدينية، حَيثُ برزت هيئةُ الترفيه، كبوابة لإشاعةِ الفسادِ والانحلالِ الأخلاقيّ في نفس الوقت ينفذ الكيان السعوديّ بقيادة سلمان وابنه حملات تضيق ومحاصرة للتوجّه الديني ويتم الزج بالعلماء والخطباء في السجون في مسار أنه يتم بالتنسيق مع المخابرات الأمريكية الصهيونية يكون نتيجتُه أن يتم توظيف العناصرِ التكفيرية، لاستهداف الحرمين الشريفين؛ ففيما صنعت هيئةُ الترفيه لتتصدر اليوم المشهد، ولا تبعدُ أنشطتها عن بيتِ الله الحرام سوى عشراتِ الكيلومترات فسيقدم تحريك الجمعات التكفيرية كرأس حربة لاستهداف الحرمين الشريفين وسيقدم تحَرّكها بأنه تحَرّك الجماعات التكفيرية، إنما جاء كردة فعل للتيار الديني على مسار التضييق ومسار الانفتاح الترفيهي والانحلال ولتطهير أرض الحرمين الشريفين من مراقص وملاهي المجون والكفر البواح.

ليتنا لم ننصُرْكم!!

يحيى المحطوري

تعالَت في الفترة الأخيرة أصواتُ بعض الأصدقاء المتذمّرين من الوضع، وباتوا يكتُبون ليلًا ونهارًا عن حَسْرَتِهم من أنهم نصروا الثورة وَالمسيرَة، وعن خيبةِ آمالهم فيهما، وكيف استحالت الأمورُ وأصبحت باطلًا لا فرق بينها وبين مَن ثرنا عليهم!

وأنهم وقفوا معنا في الوقت الذي كنا نحتاجُهم؛ فلما تغيَّر وضعُنا انقلبنا على المبادئ التي جمعتنا وإياهم في قضيةٍ واحدة؟!

وغير ذلك من الكلام الجارح والمسيء الذي يصلُ إلى حَدِّ التخوين في بعض الحالات.

وبعضُ هؤلاءِ ينطبقُ عليهم قول الله تعالى:

يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ.

إن كانوا صادقين في نصرتهم وإيمانهم حينها؛ لأَنَّ الله يقول:

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ.

ولم نرَ فيهم صفةً من هذه الصفات.

ونصيحتي لهم أن يتذكروا قول الله تعالى:

وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا.

وأن يحذروا من عقاب الله حين يقول:

فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُم.

والبعضُ الآخر ممَّن نعرف، كانت لهم مواقفُ صادقةٌ فعلًا، ولا نُكرانَ للعمل الذي قاموا به، أَو التضحيات التي قدموها، ولكنهم أصبحوا متذمرين وساخطين لظروفٍ مرت بهم، أَو تقصيرٍ في حقهم، أَو ظلم لحق بهم في بعض الحالات.

ونصيحتي لهم أننا جميعاً معرَّضون للابتلاء، وعلينا أن نحذر الفتنة، واللهُ يقول:

أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ.

وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ؛ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ.

وأن علينا تقييمَ أنفسنا أولًا، قبل الحديثِ عن غيرنا، أَو تحميلِ الآخرين مسؤوليةَ واقعنا وما نحن فيه، وأن نتذكَّرَ قولَ الله جل شأنه:

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ.

وحتى لو كانت الظروفُ الماديةُ لنا صعبةً؛ فعلينا أن نحذَرَ أن نكونَ ممن قال الله فيهم:

وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ.

وأن نتذكَّرَ قولَ قائدِنا -رضوان الله عليه-:

«ما أسوأ الإنسان حين يسمعُ كلمةَ الحق، ثم يرى نفسَه في يومٍ من الأيّام يقفُ في وجه الحق يضربُه بسيفه، إنه أسوأُ مِن ذلك الذي تربَّى على الضلال من يومه الأول، إنه أسوأ من أُولئك».

وفئة أُخرى؛ فهم ممن قال الله عنهم:

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ

يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ.

ونحن على يقين أنهم وقفوا إلى جانبنا؛ لغرض في نفس عفاش، وانقلبت مواقفُهم من تلقاء أنفسهم، على سنة من أسلافهم الذين قال الله عنهم:

وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ.

وأن نصرتَهم زائفةٌ، ونواياهم مشبوهة من بداية انطلاقتهم.

وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَد دَّخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ

وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ، لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

وأن سخريتهم واستهزاءَهم وتشويهَهم مردودٌ عليهم

وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ.

نسألُ اللهَ التوفيقَ والثباتَ وسدادَ القولِ والفعل.

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الاتّفاقُ الإيراني السعوديّ وتأثيراتُه على أمريكا والمرتزِقة

أمين الشريف

أعادت الصينُ العلاقاتِ الدبلوماسيةَ والأمنيةَ بين إيران والسعوديّة بعد ثماني سنوات من القطيعة، وهو ما أربك واشنطن والمرتزِقةَ في المناطق المحتلّة في اليمن؛ فالولاياتُ المتحدة الأمريكية ترى أن هذا الأمر يُعتبَرُ نجاحاً للصين في الشرق الأوسط؛ كونها جمعت بين فرقاءَ من المستبعَد إعادة علاقات التبادل الدبلوماسي بينهما، هذا من ناحية.

ومن ناحية أُخرى، واشنطن -وهي التي جعلت السعوديّة تقطع العلاقات مع إيران- ترى أن هذا الاتّفاقَ يمكن أن يعيد الهدوءَ إلى منطقة الشرق الأوسط، وَأن يخفف التوتر بين البلدين، وبالتالي خفض حدة الصراع في المنطقة، وهذا ما لا ترغب به واشنطن؛ فهي تريد الشرق الأوسط يغلي بالصراعات والحروب والدمار؛ مِن أجل إراحة ربيبتها «إسرائيل»؛ ولكي تتمدد «إسرائيل» بعلاقات التطبيع في المنطقة.

الولايات المتحدة الأمريكية تريد الشرقَ الأوسطَ يغلي بالصراعات؛ وهذا أمر معلوم لدى الجميع؛ ولذلك فَإنَّ هذا الاتّفاق لا يمكن القول بأنه مر دون موافقة واشنطن؛ فالسعوديّة لا يمكن أن تبرم اتّفاقاً كهذا دون رضا مولاها الأمريكي، وهذا يضع علامةَ استفهام: ما مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية في الموافقة على هذا الاتّفاق؟

لطالما لعبت واشنطن على الوتر المذهبي في الشرق الأوسط، وأن الصراع هو صراع سني شيعي، ولا يمكن أن ننكرَ دعم واشنطن لهذا الصراع، ولكن إذَا ما سلمنا بنظرية أن واشنطن هي من تدعمُ المحورَ السني من خلال السعوديّة ضد الشيعة؛ باعتبارهم خطرًا على إسرائيل من خلال محور المقاومة؛ فَإنَّه يمكننا التسليم بأن واشنطن رأت أن الخسائرَ العسكرية التي يتلقاها حلفاؤها تحت مسمى المحور السني في سوريا واليمن اقتضت من واشنطن الموافقة على هذا الاتّفاق؛ مِن أجل تهدئة الأوضاع مؤقتاً؛ ولتجنب مزيدٍ من الخسائر لحلفائها وخفض التصعيد مؤقتاً؛ حتى تقوم بخطة جديدة تشعلُ الصراع من خلالها، ومن هذا المدخل يمكننا القول: إن هناك احتماليةً لموافقة واشنطن على الاتّفاق.

الولايات المتحدة الأمريكية إذَا لم تكن موافقةً على الاتّفاق فَإنَّ هذا يعتبر انتصارًا سياسيًّا كَبيراً للصين في الشرق الأوسط، وتعتبر المرة الأولى الذي تتدخل فيه الصين في الشرق الأوسط؛ ومع هذا حقّقت نجاحاً كَبيراً، وهذا ما لا ترغب به واشنطن، هذا من ناحية، ومن ناحية أُخرى فَإنَّ الاتّفاق الذي عقدته السعوديّة إذَا لم يكن برضا أمريكا فَإنَّ هذا يعتبر تمرُّدًا من السعوديّة على واشنطن، وهي التي لا تقوم بأي عمل إلَّا بعد موافقة واشنطن، وبالتالي فَإنَّ تمرد الولد على والده يعتبر خارجاً عن العادة السعوديّة، وهذا يضع فرضية إمْكَانية تحرّر السعوديّة عن الهيمنة الأمريكية على القرار السياسي السعوديّ والتي تمتد لسنوات طويله، غير أن هذا الاحتمال ضعيفٌ جِدًّا؛ فالسعوديّة لا يمكن تصور خروجها عن الإرادَة الأمريكية.

الاتّفاق الذي أبرم له تأثير كبيرٌ على مرتزِقة العدوان في المناطق المحتلّة؛ فلطالما تغنت السعوديّة أنها تحارب المد الإيراني والاحتلال الإيراني في اليمن، وهي إذ تسوق هذه الكذبة منذ ثماني سنوات فَإنَّها لا تدرك أن الكذبَ له نهاية؛ فهَا هي تعيد العلاقات مع إيران وَالتبادل الدبلوماسي معها وَالاتّفاقيات الأمنية والاقتصادية مع طهران؛ فما الذي بقي للسعوديّة لتقوله لمرتزِقتها بعد أن أعادت المياهَ إلى مجاريها بينها وبين طهران.

أكذوبة محاربة إيران في اليمن انتهت ولم يتبقَّ للمرتزِقة أي عذر يتغنون به، إذ إنهم خلال الفترة الماضية يربطون عمالتهم للسعوديّة وقوات الغزو والاحتلال؛ بحجّة أن الجانب الوطني في صنعاء عميل لإيران، أما الآن وبعد انتهاء الكذبة وتكشف الحقائق؛ فما الذي يمكن أن يتحجَّجوا به؟!

إن المرتزِقة لا يهمهم اتضاحُ الأمور، بقدر ما يهمهم الحصول على المال السعوديّ والإماراتي المدنس؛ وبالتالي فَإنَّنا نعتقد أن هذا الاتّفاق لا يمكن أن يؤثّرَ على توجّه المرتزِقة، أَو يصحيهم من الغفلة والسبات، بل سيستمرون في غيهم وغفلتهم، إلى درجة أنهم سيصلون إلى مرحلة أن تقف السعوديّة مكتوفةَ الأيدي لا تساندهم ولا تنفعهم من غضب اليمنيين الأحرار.

لا تعويلَ على عودة المرتزِقة إلى جادة الصواب وإعادة قراءة المشهد من جديد، ويكمُنُ أهميّةُ هذا الاتّفاق في أنه يمكن أن يؤدِّيَ إلى خفض التصعيد مع السعوديّة ويمكن أن يؤدِّيَ إلى تقدُّم في المفاوضات التي تجري في عُمان مع مملكة الشر؛ فيما إذَا عادت السعوديّةُ إلى جادةِ الصواب.

الاتّفاقُ السعوديّ الإيراني.. والأطماعُ السعوديّة في اليمن

محمد علي الحريشي

تابعت ردودَ الأفعال من قبل السياسيين والإعلاميين والكتاب والمتابعين اليمنيين حول الاتّفاق السعوديّ الإيراني على عودة العلاقات السياسية والدبلوماسية بينهما خلال الشهرين القادمَين وإنهاء حالة القطيعة والعداء بينهما التي استمرت خلال السنوات الماضية، ردود الأفعال انقسمت إلى قسمين:

القسم الأول: يرى في الاتّفاق مؤشرات على إحلال السلام وإنهاء التدخل السعوديّ في اليمن.

القسم الثاني: يرى أن إيران يهمها مصالحها الإقليمية بالدرجة الأولى.

على أية حال، لنا وجهة نظر حول الجدل المثار عن عودة العلاقات بين كُلّ من إيران والسعوديّة.

مخطئٌ من يعتقد أن دافع العدوان السعوديّ على اليمن هو مكافحة النفوذ الإيراني وتمدده في اليمن منذ إعلان دعوة السيد حسين بدر الدين الحوثي، لمشروع المسيرة القرآنية.

الحقيقة تقول: الأطماعُ السعوديّة في اليمن وُجدت منذ ما يزيد عن مِئة عام، منذ استيلاء الملك عبد العزيز على نجد والحجاز، كما أن الأطماع السعوديّة في اليمن تمتد إلى منتصف القرن الثامن عشر الميلادي عندما ظهرت الدعوة والحركة الوهَّابية في بلاد نجد، كان الهدف الأول للحركة الوهَّابية هو القضاء على المذهب الزيدي؛ وبالتالي طمس هُوِيَّة اليمنيين حتى يسهل السيطرة على اليمن.

الثورة الإسلامية في إيران عمرها ثلاثٌ وأربعون سنة، وعمرُ الأطماع السعوديّة أكثر من مِئة سنة.

إذن لا صحةَ البتة أن الدافع السعوديّ من العدوان وشن الحرب على اليمن هو خوفها على أمنها القومي من التواجد الإيراني في اليمن والذي يسبب لها تهديداً أمنيًّا، هذا كلام غير صحيح ولو روجت المطابخ الإعلامية السعوديّة ذلك فهو فقط لإيجاد المبرّرات والحجج التي تطرحها لتبرير عدوانها وتدخلها العسكري.

الدوافعُ السعوديّةُ الرئيسية في العدوان على اليمن هي الأطماعُ والهيمنةُ والاستحواذ على ثروات اليمن والوصول إلى الشواطئ المفتوحة في حضرموت والمهرة؛ ولتبقى اليمن حديقة خلفية مهيمن عليها سياسيًّا وأمنيًّا واقتصاديًّا من النظام السعوديّ.

إذن لا علاقةَ بين الاتّفاق السعوديّ الإيراني وحالة العدوان والحرب على اليمن، سواءٌ أكانت العلاقة السعوديّة جيدة مع النظام الإيراني أو في أسوأ حالاتها، بمعنى لا يمكن أن نراهن على انعكاس تحسن العلاقات السعوديّة الإيرانية على تغير إيجابي للسياسة السعوديّة تجاه اليمن.

أولاً نفهم أن العلاقات السياسية بين الدول تقوم على أَسَاس المصالح وليس غير المصالح هكذا تقول أبسط نظريات العلوم السياسية، ومن الخطأ أن تراهن اليمن في علاقاتها السياسية وتضع كُلّ بيضها في سلة واحدة مع أية دولة من الدول مهما كانت قوة تلك العلاقات، نعم تجمعنا مع إيران روابط ثورية ومواقف سياسية موحدة تجاه عدد من القضايا السياسية لكن ذلك لا يمنع إيران أن تغير من سياساتها وفقاً لمستجدات الاتّفاق السعوديّ معها، لا بُدَّ أن تنعكس العلاقات الإيرانية الجديدة مع النظام السعوديّ على عدد من الملفات السياسية في المنطقة ومنها الملف اليمني، لا ننسى تشابك مصالح دول الاستكبار المهيمنة في المنطقة.

الاتّفاق السعوديّ الإيراني مرتبط بتفاعل العلاقات الدولية في المنطقة، بمعنى الاتّفاق ليس بعيدًا عن العيون الأمريكية لا تستطيع السعوديّة أن تقدم على تلك الخطوة منفردة مع إيران بدون ضوءٍ أخضرَ أمريكي.

قبل أيَّام نشرت المواقعُ الإعلامية تقريراً أصدرته أجهزةُ الاستخبارات الأمريكية عن تطور القدرات النووية الإيرانية وأنها قاب قوسين أَو أدنى من إنتاج قنبلة نووية، التقرير توصل إلى وضع توصيات للبيت الأبيض؛ مِن أجل اتِّخاذ سياسات جديدة مرنة مع إيران تشجعها على العودة إلى الاتّفاق النووي السابق وإنهاء الحصار الاقتصادي الأمريكي المفروض عليها وإعادة العلاقات الطبيعية بينها وبين جيرانها دول الخليج بما فيها السعوديّة، هذا ما توصلت إليه تقارير وملاحظات أجهزة الاستخبارات الأمريكية؛ لأَنَّ المخابرات الأمريكية تعتقد أن استمرار الحصار والضغط على إيران يسرع من توجّه إيران لإنتاج أسلحة نووية تشكل خطراً على أمن الكيان الصهيوني وأمن المصالح الأمريكية في المنطقة، وأية عودة للعلاقات الخليجية مع إيران وتخفيف الحضر الاقتصادي الأمريكي عليها سوف يتوجب على إيران الالتزام ببرنامج التخصيب في منشآتها النووية دون 30 %؛ وهذا سوف يبعد الخطر النووي الإيراني للوصول إلى مرحلة تخصيب اليورانيوم بنسبة 90 %، التي يمكن أن تستخدم لصناعة قنبلة نووية

لأن ثمن عودة العلاقات الإيرانية مع السعوديّة وتخفيف الحضر الاقتصادي الأمريكي عليها يتوجب على إيران خضوع منشآتها النووية للتفتيش من قبل منظمة الأمم المتحدة ويتوجب عليها الالتزام بنصوص الاتّفاق بعدم زيادة تخصيب اليورانيوم فوق نسبة 30 %.

من هنا يجب أن تكون عندنا رؤية واسعة على مجريات الأحداث وتغير السياسات في المنطقة التي لا تخرج عن مصالح دول الاستكبار العالمي، الذي فرض على النظام السعوديّ ومن خلفه أمريكا لوقف العمليات العسكرية على اليمن منذ عام تقريبًا هي القدرات العسكرية التي وصل إليها اليمن خَاصَّة في مجال الطيران المسيَّر والقوة الصاروخية، هذا العامل هو الذي سوف يفرض السلام وينهي العدوان على اليمن وهو الذي يفرض المعادلة السياسية والعسكرية وليس تحسن علاقات بين دولتين أَو أكثر.

هناك مؤشرات إيجابية على التقدم في المفاوضات اليمنية السعوديّة بوساطة عمانية مثل فتح ملف الأسرى والمعتقلين وقرب التوصل إلى نتائجَ مبشرة في هذا الجانب بعد ذهاب وفدنا إلى جنيف، لكن ذلك المؤشر ليس ناتجاً عن التقارب السعوديّ الإيراني بل ناتج عن قوة الموقف السياسي والعسكري اليمني.

على أية حال، إيران دولة إسلامية شقيقة وقفت مع الشعب اليمني، لكن لا يهمنا شكلُ علاقاتها مع السعوديّة سواء سلباً أَو إيجاباً، موقف قيادتنا القوي وحكومتنا وجيشنا وشعبنا اليمني الصابر الصامد هو الذي يهمنا وهو من نراهن عليه بعد الله سبحانه وتعالى وليس على أية قوة خارجية.

غربلةٌ إلهية

يوسف المقدم

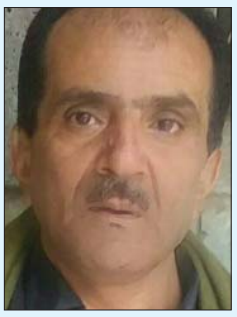

(أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ).

وقال تعالى: (أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ، ولقد فتنّا الذينَ مِن قَبْلِهم فلَيَعْلَمَنَّ اللهُ الذين صدقوا ولَيعلمنّ الكاذبين).

هذه المرحلة مرحلة التمحيص والتصحيح هذه المرحلة هي مرحلة تميز الخبيث من الطيب، إنها والله المرحلة الذي يعلم الله من الصادق ومن الكاذب، يعلم من الذين انطلق وتحَرّك لأجل إعلاء كلمة الله ومن تحَرّك؛ مِن أجل إعلاء صيته وسمعته.

هذه المرحلة العصيبة مرحلة كشف الحقائق، لن يصبر ويتحمل عبئها إلا من ربط الله على قلبة بالإيمان وملّ من خدعة الشيطان، وكان سلاحه القرآن ومعتمده الرحمان وغايته جنة الرضوان وهجرته للملك الديان، أما من كان المتاع القليل هدفه والمال غايته والدنيا الفانية هجرته والمنصب الميال بهجته والشيطان الرجيم قائده، فلا شك أنها هذه المرحلة هي الكافية لتطلع الناس على حقيقته وتكشف حيلته وخدعته.

ومع ذلك لقد تطورت أساليب النفاق الشيطاني في التسلط والتثبيط والتحديق لأهل الحق بحججهم الخادعة ومكرهم الزاهق وقد تأثر من تأثر بكلامهم المالق الحاقد، أما من ربط الله على قلبه وثبته الله بالقول الثابت لن يتزحزح أَو يتأثر أَو ينجر لهؤلاء، يخبرنا الله بقوله: (وَإِن كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ، وَإِذًا لَّاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا، وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا).

هذا الخطاب يخاطب الله به رسوله، لقد حاول النفاق وأهله أن يفتنوا رسول الله بفتنة الدنيا، وهو رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- فما بالك بما دونه، لا تتأثر بما يقول به النفاق لا تنخدع لأراجيف النفاق وتنهزم لضلالهم، لا تتأثر نفسيتك وتتحطم بفساد وعنجهية بعض من المسؤولين الذي تعامل من المسؤولية من باب التشريف لا من باب التكليف.

لا تقلق؛ فهناك تمحيصٌ وتصحيحٌ من قبل الله، وهناك تزكية إلهية تميز الصادقَ من الكاذب، ولن يستمر في هذا المسيرة إلا ثلة من الصادقين المؤمنين هم من ستراهن عليهم الأُمَّــةُ الإسلامية وهم من سيكونون أملاً لكل المظلومين وعذاباً لكل الظالمين.

فالثباتَ الثباتَ، والبصيرةَ البصيرةَ، والجهادَ الجهادَ.

إنها واللهِ من أشد أنواع الظلم الذي عندما نحيد ونميل عن هذا المشروع القرآني والنهج الإلهي والقيادة الربانية.

(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ، إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا).

بالرؤية والبصيرة.. الإعلامُ ميدانٌ ومهام

محمد يحيى السياني

أمام الإعلام اليمني اليوم مهامٌ واسعةٌ وطرق متفرقة في غاية الأهميّة، في مواجهة الأعداء والتصدي لإعلامهم المعادي الموجه لاستهداف وعي شعبنا وبلدنا وأمتنا، ومناصرة الحق وإظهار الحقيقة والدفاع عن الأُمَّــة وقضاياها المحقة.

هذا الميدان الواسع والمهم والذي بات سلاحاً مؤثراً يستخدمه العالم في ميادين الصراع العالمي وتقوم الدول الكبرى بتوظيفه، لاستهداف الدول والشعوب المستضعفة أَو المقاومة لمشاريعها؛ خدمةً لأهدافها وأطماعها ومصالحها السياسية والاقتصادية وتوسعاتها الاستعمارية لنهب الثروات وتطبيع العقول بالثقافات والأفكار والمعتقدات المغلوطة.

ولأن هذه الدول كأمريكا والغرب والكيان الصهيوني تملك إمْكَانيات إعلامية مهولة ووسائل مختلفة سيطرت بها على العالم، فَإنَّها اليوم تجعل منه ركيزة رئيسية وقاعدة مهمة للانطلاق في صراعاتها وحروبها على بقية دول وشعوب العالم، وأداة سهلة لتمرير مشاريعها والهيمنة على بقية دول وشعوب العالم وبديل غير مكلف كما هو الميدان العسكري وَأَيْضاً هو سلاح خطير يهيئ لقواتها العسكرية طريقاً ممهداً في احتلال وغزو البلدان بأقل الخسائر والتكلفة.

وبلدنا اليوم يواجه العدوان والحصار الذي يقودُه الأمريكي وينفذه السعوديّ والإماراتي ومن خلفهم الإسرائيلي والبريطاني ودول الأذيال والتبعية للصهيو أمريكية، كان الميدان الإعلامي وما زال -برغم إمْكَانياته المحدودة جِدًّا أمام ما يمتلكه الأعداء من إمْكَانيات مهولة ووسائل مختلفة- ميداناً مؤثراً استند على الصدق والحقيقة وعدالة القضية وعمق وكبر المظلومية واستطاع رغم المصاعب الكبيرة والإمْكَانيات الشحيحة جِدًّا جداً أن يكون إعلامًا ملفتًا، نقل من خلاله الحقائق وفند الكثير من الأكاذيب والافتراءات والتضليل الذي تشنه وسائل إعلام العدوّ.

وعبر ثماني سنوات من العدوان والحصار هذا الميدان اليوم وفي هذه المرحلة من تاريخ بلدنا وشعبنا يحتاج إلى أن يرسخ ويتجسد في وسائله المختلفة وكوادره التي تقوده أيديولوجية منهجية وفق المشروع القرآني والرؤية القرآنية، التي أشار إليها السيد القائد، وشدّد عليها في خطابه بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد وفي أغلب خطاباته السابقة؛ فالسيد القائد عندما قال: «إن الميدان الإعلامي يجب أن يكون ميداناً لمواجهة الأعداء وفق الرؤية القرآنية بوعي وروح عملية متحَرّكة ومؤثرة ومتصدية لمؤامرات الأعداء»؛ فعلينا كوسط إعلامي وطني يحمل قضية بلده ومظلومية شعبه وقضايا أمته وكل ما يخص شؤون بلده وحياة شعبه علينا أن ندرك ونستحضر، ونعي أن المشروع القرآني يقدم لنا رؤية متكاملة في الميدان الإعلامي.

هذا الميدان الواسع والمهم والعالم المفخخ والملغوم الذي يحمل الكم الكبير من أضاليل العدوّ وأكاذيبه وافتراءاته وتزييفه للحقائق.

كما أن الرؤيةَ القرآنية -بحسب المشروع القرآني والثقافة القرآنية- تحصّنُ الكادرَ الإعلامي من التعاطي مع ما ينقله ويروج له الإعلام المعادي من أكاذيب وتضليل وتزييف من الوقوع في شراك الغفلة والسذاجة والتأثير وتنقله إلى موقع التأثير من خلال حمل روحية المجاهد وثقافة القرآن والتي ستحقّق الفاعلية العالية والمؤثرة.

ومع هذه المنهجية القرآنية ووفق رؤيتها الثاقبة نستطيع الارتقاء والتطور ومعالجة الأخطاء وتصحيح السير في كُلّ مسارات الميدان الإعلامي بل نستطيع الذهاب إلى آفاق واسعة والتميز عن طريق الابتكار وحمل روحية الوعي والبصيرة والمثابرة والطموح وإلى أبعد مدى بإذن الله وتوفيقه.

السيد حسين بدر الدين الحوثي.. من الولادة إلى معراج الشهادة (1)

في مرحلة كانت اليمن والمنطقة تمرّ بأصعب مراحلها التاريخية، وخيَّم فيها واقعُ اليأس، والقنوط، والحيرة على العالمين العربي والإسلامي، وتجذرت ثقافة الانحلال عن القيم، والانفصال عن الدين كمواكبة للركب الغربي، فأصبح الكثيرُ من قادة التيارات المناهضة للاستعمار البريطاني والأوروبي - من ثوار، وعلماء، ومثقفين، ومفكرين، وكُتاب - تشرأب أعناقهم لزيارة بريطانيا ودول أوروبا، وينبهرون بالمظاهر «الجذابة» والبنايات الشاهقة في أحياء لندن، وباريس، وروما. لتتحول تلك العواصم إلى مقبرة للثوار والمثقفين العرب..!!

في هذه المرحلة انتقلت الأمة من عصر (الاستعمار العسكري) لتدخل في عصر الغزو الديني، والثقافي، والأخلاقي. فخرجت من استعمار لتدخل في استعمار أشد وأفظع..

وفي وسط هذا المخاض العسير التي تعيشه الأمة أطلَّ نورٌ على هذا العالَم بولادة السيد حسين بن بدر الدين بن أمير الدين الحوثي في رحاب أعظم بيت من بيوت العلم والجهاد، وفي أسرة شرَّفها الله بالانتساب إلى خاتم الأنبياء، وإمام الأوصياء.

ففي شهر شعبان من العام ١٣٧٩هـ الموافق شهر فبراير من العام ١٩٦٠م كانت ملامح (مرحلة جديدة) تتشكل من خلال هذا المولود الذي فتحَ عينيه على الحياة ليخرج من رحم القرآن والعترة، ويرسم ميلادَ مشروعٍ عالمي لم ولن يستطيع أحدٌ تجاهله، أو العيش بمعزلٍ عن أحداثه.

منطقة (الرويس) بني بحر بمحافظة صعدة كانت مهبط النور، ومحطّ النعمة الإلهية، والتي أشرقت لها مدرجات هذه المنطقة، وعانقتها جبالها ووديانها..

عبد الرحمن محمد حميد الدين:

في أجواء من التقوى وعبق الإيمان ترعرع السيد (حسين) طفلاً في كنف والده العالم الكبير والمجاهد بقلمه، ومواقفه المشهودة: السيد بدر الدين بن أمير الدين الحوثي؛ لينهل من معين القرآن، ومن ينابيع الإيمان عقيدة ومنهجاً وسلوكاً..، ويعيش أجواء العلم والعمل، و(استشعار المسؤولية) تجاه أمته، وتجاه دينه منذ طفولته، والتي رافقت والده السيد (بدر الدين) الذي حملَ همَّ هذه الأمة في وجدانه، ومواقفه، ليغرسها كثقافة ومنهجية في جميع أولاده الثلاثة عشر وعلى رأسهم السيد (حسين).

شبَّ السيد (حسين) وكبرت معه معالم التقوى، والإيمان الواعي، والتي كان يفتقدها معظم الشباب في ذلك العصر، حتى أصبح شاباً يُشار إليه بالبنان لما منحه اللهُ من علم، وحكمة، وبصيرة، وذكاء فذ، وشجاعة، وسعة صدر، وكرم، وأخلاق عالية..، وغيرها من صفات الكمال التي لا تجدُها إلا في عظماءِ الأمة.

وكان السيد (حسين) أين ما حلَّ وارتحل يلفت الأنظار، ويبهر العقول بما يتميز به من مواصفات إيمانية، وإنسانية، وبما يحمله من رؤى في نظرته للأحداث، وقراءته للمتغيرات من حوله. حتى أصبحت معالم العظمة، ومؤهلات القيادة ترافق محياه، وتنعكس على واقعه شيئاً فشيئاً.

استشعارُ المسؤولية:

كان تصدي السيد حسين بدر الدين الحوثي للمد الوهابي هو بداية مسيرته الجهادية -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-، حيث كانت دول الخليج، ومن خلفها الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا تدعم ذلك المد الشيطاني وبقوة. فتحرك السيد (حسين) جنباً إلى جنب مع والده السيد العلامة المجاهد بدر الدين بن أمير الدين الحوثي (طيب الله ثراه) فكان عوناً وسنداً له في مواجهة ذلك الفكر الذي كان من المخطط نشره في كافة أرجاء اليمن، وعلى وجه الخصوص (محافظة صعدة).. فكان السيد (بدر الدين) وابنه السيد (حسين) أبرز الذين استشعروا مسؤوليتهم الدينية، والأخلاقية تجاه ذلك الخطر الذي كان تمهيداً لتقسيم اليمن واحتلاله، ومسخ هويته الثقافية..، وهذا ما أيدته أحداث عام 2011م في اليمن، وبعض الدول العربية، وما تلاها من تداعيات؛ حيث توجهت أمريكا - مستغلة فتيل الثورات - لتقسيم العراق، وليبيا، وسوريا، أما اليمن فكان البلد العربي الوحيد الذي فشلت أمريكا وأذيالها في تقسيمه لأسباب كان من أبرزها، وأهمها اتساع دائرة الاستجابة المجتمعية للمسيرة القرآنية في معظم محافظات اليمن، والتي أفرزت فيما أفرزته الوعي بالخطر الأمريكي والإسرائيلي في اليمن والمنطقة.

وقد كان لمؤلفات السيد (بدر الدين) في الرد على الوهابية دور مهم في فضح الانحراف العقائدي الذي تم الترويج له في أوساط المجتمع اليمني، وكان السيد (حسين) خير عون لوالده في طباعة، ونشر تلك الكتب، والردود، والتحرك في أوساط المجتمع على أساسها.

كما انطلق السيد (حسين) مع والده، ومع مجموعة من العلماء لإنشاء (المدارس التعليمية) في عدة قرى، ومديريات لنشر الوعي، وتحصين المجتمع من خلال ذلك، ومن خلال الوعظ، والإرشاد الواعي، والدؤوب في العديد من المحافظات.

وكانت كل تحركات السيد (حسين) نابعة من استشعاره للمسؤولية، وخشيته الشديدة من الله سبحانه وتعالى، فكان لا يخوض ميداناً من الميادين إلا إعلاء لكلمة الله، ورغبة في تغيير باطل، أو نصرة للحق. حتى انخراطه في حزب الحق كان ينشد من خلال ذلك الانخراط صناعة أمة قوية تستعيد من خلال مذهب أهل البيت الكرام مجدَها التليد، وسؤددها الذي غاب واضمحل نتيجة الزحف الوهابي، والتشويه الإعلامي تجاه مذهب أهل البيت (عليهم السلام) لعدة قرون..

وكان انخراطه -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في عضوية مجلس النواب عام 1993م من منطلق استشعاره للمسؤولية؛ ولم يكن طمعاً في سلطة، أو رغبة في منصب؛ بل لأنه كان يتألم لمعاناة الناس، وخاصة في محافظة صعدة، وما حولها، والتي كانت من أكثر المحافظات حرماناً، ومعاناة من ناحية انعدام ونقص الخدمات العامة كمشاريع المياه، والكهرباء، وشق الطرقات، والمدارس، والمستشفيات، أو المراكز الصحية التي كانت شبه معدومة في تلك المناطق، وغيرها من الخدمات الأساسية.

وكانت العبارة التي أطلقها السيد (حسين) خلال فترة الانتخابات وهي قوله: (أنا لا أعدكم بشيء ولكني أعدكم أن لا أمثلكم في باطل) تختلف عن سائر العبارات التي نقرأها، أو نسمع عنها في أي انتخابات تُقام، وخاصة عند احتدام التنافس. فهي كلمة تخفي ورائها الكثير من المعاني، والقيم الصادقة، والواقعية.

وقد أثبتت الأحداث في تلك الفترة أن السيد (حسين) لم يمثل الأمة في باطل مطلقاً، ومن شواهد هذه المسألة أنه كان يرفض التوقيع أو المصادقة على أي قرض من القروض التي كانت تُمرر عبر (البرلمان) تحت عناوين وهمية؛ لعلمه -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن تلك الديون لا تزيد الشعب اليمني إلا بؤساً، وارتهاناً لدول الاستكبار العالمي، وعلى رأسها أمريكا، وإسرائيل، تحت غطاء (البنك الدولي). وغير ذلك من المواقف الكثيرة التي نُقلت عنه -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- تحت قبة البرلمان، أو خارجه والتي لا يتسع الحديث لذكرها..

وعندما وصل إلى مجلس النواب - ومن منطلق حرصه الشديد على رفع المعاناة عن الناس - كان -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- يقوم ببذل مرتبه من المجلس في متابعة بعض المشاريع الخدمية، فلم يكن يشغل باله بما يتجشمه من تبعات لمواقفه تلك؛ بل كان يصبر ويتحمل الظروف الصعبة.

بعضُ مواقفه الإنسانية (اجتياح الجنوب في صيف 94م نموذجًا):

وعقب أحداث صيف عام 1994م التي وقعت بين حزبي المؤتمر والإصلاح من جانب، وبين الحزب الاشتراكي من جانب آخر؛ كان للسيد حسين بدر الدين الحوثي موقف مشهود وبارز، حيث تمثل في رفضه المطلق والمعلن لهذا الاجتياح وللحرب بشكلٍ عام، وتعزز الرفض لتلك الحرب في الأوساط العامة داخل محافظة صعدة بالموقف المعلن للسيد المجاهد بدر الدين الحوثي (رحمة الله عليه).

وباعتبار السيد (حسين) عضواً ضمن لجنة المصالحة بين طرفي الحرب؛ حاول -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- رأب الصدع، ولمّ الشمل، والحيلولة دون وقوع تلك الحرب الكارثية التي كان اليمنيون في غنىً عنها، والتي كان يرى فيها السيد (حسين) أنها لا تخدم سوى أعداء الأمة.

وعندما وجد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الأحداث تتجه نحو الحرب؛ قرر مغادرة العاصمة كموقف مبدئي يعبر عن رفضه لتلك الحرب، بالرغم من توجيهات السلطة بمنع مغادرة جميع أعضاء مجلس النواب العاصمة صنعاء؛ لإضفاء شرعية لهذه الحرب. فغادر السيد (حسين) صنعاء غير مبالٍ بتوجيهات السلطة، ليتلوها بمجموعة من المواقف اللاحقة التي سلبت النومَ من عيون تجار الحروب.

حيث قاد السيد حسين بدر الدين الحوثي في محافظة صعدة العديد من المظاهرات المناوئة لتلك الحرب، وظل -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- على موقفه حتى نهاية الحرب، وبعد «نشوة الحسم العسكري» الذي حصل في الجنوب قررت السلطة معاقبة من وقفوا ضد اجتياح الجنوب؛ لتدفيعهم ثمنَ تلك المواقف الدينية، والإنسانية، والأخلاقية التي اتخذها السيد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-، ووالده السيد (بدر الدين).

فعندما كان السيد حسين بدر الدين الحوثي في صنعاء قامت السلطة - بعد انتهاء الحرب في الجنوب - بإرسال حملة عسكرية كبيرة على منطقة (مران) في يوم السبت 27 / 8 /1994م، واستهدفت منزل السيد المجاهد بدر الدين الحوثي، وغيره من بيوت العلماء، كما اعتُقل العشرات من طلاب السيد (بدر الدين)، وغيرهم من أفاضل المنطقة. حيث ظل البعض منهم في السجن لأكثر من عام رغم المحاولات الحثيثة للسيد حسين بدر الدين الحوثي، والعمل المتواصل على إطلاق سراحهم، إلا أن السلطة في ذلك الحين كانت تضغط بذلك طامعة في أن يتنازل السيد (حسين) -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عن مواقفه المشرفة والمعلنة تجاه اجتياح الجنوب، ولكن دون جدوى.

بعض المعالم الإيمانية والإنسانية للشهيد القائد:

كان كل من يتعرف إلى السيد حسين بدر الدين الحوثي أو يلتقي به ويسمع حديثه، ومنطقه يتمنى ألا يقوم من مجلسه، أو أن يحالفه الحظ ليلتقي به مرة أخرى. ومهما حاولنا أن نطرق هذا الجانب من شخصية الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- فلن نعطي الموضوع حقه مهما أطنبنا في عرض ذلك.

فالسيد (حسين) كان أنموذجاً متكاملاً في الأخلاق والقيم، وكان مدرسة في ثقته بالله، وفي إيمانه، ومواقفه، وإحسانه الكبير.. فقد جسَّد (الإيمان الواعي والمتكامل) من خلال ارتباطه الوثيق بالله سبحانه وتعالى، وبالقيم التي حملها من خلال القرآن الكريم، فتجلى في أخلاقه، وقيمه، ووجدانه، وكان إيماناً يتحرك، وقرآنا ناطقاً يمشي على الأرض. وسنذكر على عجالة بعض هذه المعالم لشخصيته العظيمة وبشكل موجز:

- كان على درجة عالية وكبيرة من الخوف من الله سبحانه وتعالى، لدرجة أنه لم يعد يخشى إلا الله.
- الرحمة، والإحساس بالأمة، واستشعار المسؤولية كانت حالة متميزة في شخصيته.
- كان على درجة عالية من (الإيمان الواعي) والنظرة الصائبة، والعميقة، ويكفي لإثبات ذلك الاطلاع على محاضراته ودروسه القرآنية التي تدل على أنه كان رجلاً استثنائياً.
- كان عزيزاً، وأبياً، يأبى الضيم، ويرفض الذل، والقهر.
- كان الإحسان من أبرز الصفات الملازمة لشخصيته، فقد ذاب في خدمة الناس، وكان ذلك جلياً في مواقفه الكثيرة والمشهودة، وكانت محاضراته ودروسه تزخر بالحث على الإحسان بشكل كبير، وقد توج ذلك الإحسان بتقديم ماله ونفسه في سبيل الله، وفي سبيل المستضعفين.
- كان مثالاً في الكرم، والسخاء، والبذل، والعطاء، ويشهد بذلك القريب، والبعيد. وهذا شأن أولياء الله، وعظماء الأمة الذين يتميزون بهذه الخصلة الكريمة والعظيمة..

إن المرء ليخجل ويهطع رأسه إجلالاً، وإكباراً للخصال السامية، والمعالم الإيمانية التي كان يحملها الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-، ومن الصعب الإحاطة بأبعاد هذه الشخصية العظيمة في محور، أو في كتاب، أو مجلد، ويظل مشروعه القرآني -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من خلال دروسه، ومحاضراته - هو الأبلغ، والأوفى، ليدرك الجميع أننا أمام شخصية فريدة واستثنائية.

رحلة مع القرآن الكريم:

وبالرغم أن السيد (حسين) عاش مع القرآن منذ نعومة أظافره، وتربى في بيتٍ من بيوت القرآن الكريم، إلا أنه في مرحلة من مراحله العمرية هيأ اللهُ له بعض الأسباب ليعيش -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- مع القرآن الكريم عيش المتأمل الواعي، والمتدبر الخاشع الذي يتألم لواقع الأمة، وينشد الحل.

فبعد أن تخرج -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من كلية الآداب قسم (الدراسات الإسلامية)، سافر إلى السودان لاستكمال الدراسات العليا، وبعد عدة سنوات عاد إلى اليمن ليواصل رسالة (الماجستير) والتي كانت في موضوع (علوم القرآن)..ومن هنا بدأت رحلة جديدة مع القرآن الكريم، رحلة اختزلها (المشروع القرآني) الذي تحرك من خلاله -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-.

فكان في رؤيته الفريدة، ومواقفه الشجاعة قرآناً يمشي على الأرض، وبركاناً يزلزل مضاجع أئمة الكفر والنفاق، وعلى رأسهم أمريكا، وإسرائيل، وأذيالهم من الأعراب.

ومن خلال القرآن الكريم تأمل السيد (حسين) في واقع الأمة، يقيم وضعيتها، ويدقق في الأسباب والعوامل التي جعلتها تصل إلى ما وصلت إليه من انحطاط، وتيه، وهوان، وذل، ويبحث عن الحلول في طيات هذا الكتاب العظيم بتأملٍ محمدي، ووعيٍ علوي. فتحرك -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- مستنيراً بهدى القرآن، يرقب الأحداث برؤيته الاستباقية - من خلال القرآن الكريم - فكانت نظرته إلى الأحداث العالمية، وسائر قضايا الأمة الكبرى ليس باعتبارها آنية لها حدود معينة، ولم يكن يتعامل معها في إطار سياقها الإعلامي، أو الميداني. فقدم الرؤية في زمن اللا رؤية، وقدم الحل في زمن اللا حل، وعزز الثقة بالله في زمن اليأس، والإحباط، والقنوط.

3 شهداء في نابلس.. وفصائلُ المقاومة تدعو لتصعيد المواجهة ضد الاحتلال الصهيوني

المسيرة : متابعات

نعت فصائلُ فلسطينية، الأحد، الشهداءَ الثلاثةَ الذين ارتقَوا فجراً خلال اشتباك مسلح قرب حاجز «صرة» العسكري غربي مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية.

ودعت الفصائل في بيانات منفصلة، إلى تصعيد الاشتباك والمواجهة ضد الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه.

وقالت مجموعات عرين الأسود في مدينة نابلس، في بيان نعيها: «خيرة أبنائها ومقاتليها، أبطال سلسلة عمليات الثأر وخيرة أبناء مدينة نابلس، الذين قضوا خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال قرب حاجز صرة في نابلس».

وقالت العرين في البيان: «بعد رصد دقيق لوحدة «غولاني» على حاجز صرة الاحتلالي تحَرّكت إحدى مجموعتنا المقاتلة لنصب كمين لهذه الوحدة والاشتباك معهم، وبعد أن تبيّن لنا بأن عناصرَ هذه الوحدة ينصبون كميناً لمجموعتنا القتالية قرّر أبطالنا في المجموعة التسلل لإيقاع جنود هذه الوحدة في كمين أكبر وأوسع، وشاءت إرادَة المولى عز وجل ووقع الاشتباك من مسافة صفر قبل أن يتوزع مقاتلونا في المنطقة، فارتقوا شهداء مقبلين غير مدبرين».

وأكّدت العرينُ أن «الدماءَ النازفةَ من نابلس إلى جنين مُرورًا بكل شبر في فلسطين لا تزيدنا إلا إصرارًا على مواصلة طريق النصر والتحرير».

ووجّهت رسالة للشعب الفلسطيني: «لا تجزعوا؛ فجنود العرين كُثُرٌ، ولا يعلمهم إلَّا الله، وإن ترجل فارس سيحل مكانه مئة فارس، وتأبهوا للمنبطحين المستسلمين دُعاة الذل وأهل الخزي والعار، تماسكوا تماماً والتفّوا حول مقاومتكم التي تفديكم بخيرة رجالها».

فيما وجّهت مجموعات العرين رسالة للاحتلال، بأن «إنجازَكم الذي تدّعونه بتصفية مقاتلينا ما هو إلَّا رسالة أُخرى لكم، لنؤكّد لكم من جديد بأن عرينَ الأسود تتحَرّك باحثةً عنكم في كُلّ مكانٍ وزمان، وأن سلسلة عمليات الثأر مُستمرّة، وما عليكم الآن إلا أن تستعدّوا لموجة جديدة من عملياتنا بتوقيع ذئابنا المنفردة».

وبدورها، زفت حركة المقاومة الإسلامية حماس، الأحد، شهداء نابلس الثلاثة الذين ارتقوا باشتباك مسلح مع الاحتلال، قرب مفرق جيت صرة على طريق نابلس قلقيلية.

وقالت الحركة في بيان: «نزفّ إلى جماهير شعبنا الفلسطيني العظيم كوكبة من المقاومين الأبطال، الذين ارتقوا باشتباك مسلح مع الاحتلال».

وشدّدت الحركة على أن «دماء شهدائنا لن تذهب هدرًا، وأن تصاعد جرائم الاحتلال بحق أهلنا وأبناء شعبنا، وتدنيس أقصانا ومقدساتنا، سيقابل بمزيد من الصمود والمقاومة؛ فشعبنا موحّد خلف مقاومته، وسيضرب العدوّ الغاصب في كُلّ مناطق أرضنا المحتلّة حتى زواله عنها».

كما قال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي، طارق عزالدين: «إعدام الشهداء الثلاثة التي نفذتها قوات الاحتلال الصهيوني صباح اليوم قرب قرية صرة جنوب نابلس هي جريمة بشعة جديدة تسجل في سجل الاحتلال الغاصب».

وأضاف: «نؤكّد أن هذه الجرائمَ الصهيونية بحق أبناء شعبنا ومقاوميه تثبت كُلّ يوم أن حكومة الاحتلال الإرهابية تعلن الحرب الشاملة على شعبنا وتستخدم كُلّ الطرق البشعة التي تستوجب الرد عليها بكل الطرق والوسائل».

وتابع طارق عزالدين: «حكومةُ الاحتلال النازية تتحمل مسؤولية جرائمها وستبقى مقاومة شعبنا ثابتة على دربها ولن تتراجع مهما كانت التضحيات فالاحتلال حتما إلى زوال».

وقالت حركة «فتح»: إنَّ «هذه الجريمة النكراء التي ارتكبها جيش الاحتلال تؤكّد أنّ حكومة الاحتلال ساعية إلى تصعيد الأوضاع، محاولة من خلال ذلك تصدير أزماتها الداخليّة».

وأضافت: أن «سياسةَ ما يسمى «جز العشب» التي يمارسها الاحتلال لن تجدي نفعًا، ولن تُرهِبَ الشعب الفلسطيني الذي سيواصل نضاله، حتى إقامة دولته المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس».

ودعت «فتح» المجتمع الدولي إلى التدخُّل الفوريّ؛ وكبح النزعة الإجراميّة- الدمويّة لمنظومة الاحتلال، محمّلةً الاحتلال مسؤوليّة وتداعيات جرائمه.

بدورها، تابعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، «الاحتلال يُخطئُ إنْ ظنَّ أن جرائمَه ومستوطنيه اليومية سترعب الشعب الفلسطيني أَو ستضعف إرادته على الصمود أَو ستقضي على مقاومته الباسلة».

وأضافت «الديمقراطية»: أن «الإرهاب والجرائم الإسرائيلية لا يمكن أن تقابل إلا بمزيد من العمليات النوعية ضد الاحتلال وقطعان مستوطنيه».

إلى ذلك، حملت حركة المقاومة الشعبيّة في فلسطين، الاحتلال كامل المسؤولية على جرائمه اليومية ودماء، مشدّدةً على: «أبناء الشعب الفلسطيني لن تذهب هدرًا».

وأكّدت أن المقاومة الفلسطينية ما وُجدت إلا لتحميَ الشعب الفلسطيني وتصد العدوان وتلجمه عن كُلّ جرائمه ولن تخذل شعبها وستكون وفية لكل دماء الشهداء.

إلى ذلك، أوردت لجانُ المقاومة في فلسطين، أن «دماء الشهداء ستبقى شاهدة على إجرام الاحتلال وفاشيته، مؤكّدةً أن الدماء ستكون وقودًا للانتفاضة والثورة في وجه العدوّ حتى زواله».

ودعت «لجان المقاومة» إلى تصعيد المقاومة ومواصلة الاشتباك مع العدوّ ومستوطنيه في كافة ساحات المواجهة على امتداد الأرض الفلسطينية.

من ناحيتها، أردفت حركة الأحرار الفلسطينية، أن «شلال الدم النازف في الضفة يؤكّد دعم حكومة الإرهاب لهذه السياسة المنهجة ضد الشعب الفلسطيني، ويثبت أن المقاومة وحدها الكفيلة بلجم هذا العدوان».

وشدّدت أن «دماءَ الشهداء أمانةٌ في أعناق الشعب الفلسطيني ومقاوميه الذين ندعوهم لتصعيد الاشتباك مع الاحتلال في كافة ساحات الاشتباك في الضفة».

وفجرَ الأحد، استشهد ثلاثةُ شبّان برصاص جيش الاحتلال الصهيوني، واعتقل شاب رابع، خلال اشتباك مسلح وقع قرب حاجز «صرة» العسكري غربي مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية.

وأعلنت مصادرُ صحفيةٌ أسماءَ الشهداء الثلاثة اللذين اغتالتهم قوات الاحتلال قرب مفرق قرية صرّة جنوب غرب نابلس، هم «جهاد محمد الشامي، وعدي عثمان الشامي ومحمد رائد دبيك ورفيقهم المعتقل الأسير إبراهيم العورتاني».

سوريا: الاحتلالُ الأمريكي ينقلُ إجراميين إلى قواعده لتدريبهم ونشرهم بريف حمص

المسيرة : وكالات

نقلت حواماتٌ عسكريةٌ تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي مجموعة من إجراميي «داعش» من سجن الثانوية الصناعية في مدينة الحسكة باتّجاه قاعدتها في الشدادي جنوب المدينة؛ تمهيداً لنقلهم إلى محيط قاعدة الاحتلال في منطقة التنف بريف حمص الشرقي على الحدود السورية العراقية.

وكشفت مصادر مطلعة أن ذلك يأتي في «إطار مخطّطات الاحتلال لإعادة تدوير الإجرام واستخدامه في ضرب الاستقرار من خلال دفع هؤلاء الإجراميين لتنفيذ اعتداءات على التجمعات السكنية والبنى التحتية للدولة ومواقع الجيش السوري».

وذكرت مصادر محلية أن «حوامات عسكرية لقوات الاحتلال الأمريكي أقلعت من حرم الثانوية الصناعية التي حولتها قوات الاحتلال وميليشيا قسد المرتبطة بها إلى سجن، وهي تحمل على متنها مجموعة من إجراميي داعش، واتجهت جنوباً إلى قاعدتيها غير الشرعيتين في الشدادي وحقل عمر».

ونقلت قواتُ الاحتلال خلال السنوات السابقة عدداً كَبيراً من إجراميي «داعش» من سجن غويران وعدد من المخيمات والقواعد غير الشرعية إلى منطقة التنف التي تحتلها، وأخضعتهم لتدريبات بالذخيرة الحية، ونشرتهم حول قاعدتها في المنطقة وفي عمق البادية السورية، لتنفيذ اعتداءات على المدنيين والحافلات والمناطق الآمنة ونقاط الجيش العربي السوري في المنطقة الشرقية من البلاد كان آخرها في السابع عشر من الشهر الماضي، والثالث من الشهر الجاري، حَيثُ استشهد 53 مواطناً، ثم 3 مواطنين على التوالي كانوا يجمعون الكمأة جراءَ اعتداءين لإجراميي تنظيم «داعش» بريفي حمص وحماة.

رئيسي يدعو لرفع مستوى العلاقات بين إيران وأوزبكستان

المسيرة : وكالات

وصف الرئيسُ الإيراني، السيد إبراهيم رئيسي، العلاقات بين إيران وأوزبكستان بأنها تاريخية، مؤكّداً أنه رغم اتِّخاذ البلدين إجراءات جيدة لتعزيز العلاقات، ولكن بالنظر إلى إمْكَاناتهما المتبادلة، ينبغي بذل المزيد من الجهود لرفع مستوى العلاقات.

واعتبر السيد رئيسي خلال استقبالِ المشرف على خارجية أوزبكستان بختيار سعيدوف، «تعزيز سياسة التشاركية مع دول الجوار أحد المقاربات المهمة للحكومة الإيرانية».

وأشَارَ إلى زيارته الأخيرة إلى أوزبكستان، وطلب من الوزراء المعنيين الإسراع في عملية تنفيذ اتّفاقيات الرئيسين في المجالات الثقافية والاقتصادية، وخَاصَّة في قطاعات التجارة والعبور والزراعة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1608)

الاثنين
21 شعبان 1444هـ
13 مارس 2023م

الأمريكيون والصهاينة وعملاؤهم الذين يقاتلون في صفهم يرتكبون أبشع الانتهاكات الإنسانية، ثم يأتي ليتحدث معك عن حقوق الإنسان، وهم أكبر قاتل للنساء، ورصيدهم في قتل ملايين النساء معروف، ثم يتحدثون عن حقوق المرأة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

موقفُ متصاعدٌ ضد الاحتلال: فارحلوا

فضل فارس

التحَـرُّكاتُ الأخـيرةُ في حضرمـوت والمهـرة هـي انتهـاكٌ فاضـحٌ لسـيادة اليمـنِ واسـتقلاله؛ فاليمـن بلد مسـتقل ودولة مسـتقلة بقوانـينَ وأُسُـسٍ وحـدودٍ جغرافيـة معلَنـة ومتوافَـقٍ عليها دوليًا.

لكـن هنـاك مـن يريـد أن ينتهكَ تلك السيادة عبر مزاعمَ وذرائـعَ تطلقها تلك القـواتُ الأجنبيةُ؛ لتبريـر تواجُدِها الملموس مؤخّراً بشـكل علني مفضوح، مستغلةً في ذلك فـترةَ (خفـض التصعيـد)، والسـعيَ من قبل الأشـقاء العمانيين؛ للوصول إلى حلول مُرضية.

وأمامَ كُـلّ تلـك الأحداث والانتهـاك الأمريكي احتلالاً وتصعيدًا، رسـائلُ ناريـةٌ لكل أُولئك المحتلّين سـواء من قـوى الارتـزاق والنفاق أو من أسـيادهم المسـتعمرين، سـواء الأمريكي أو البريطاني أو غيرهم، صنعاء ليسـت غافلةً عما تعملون في المناطـق المحتلّة، وتريدونه هناك، والمواجهـة لكـم طوال ثماني سـنوات مـن العدوان هي تعبيرٌ صريحٌ ومقنـعٌ لمن يكتفي بالإقناع (أن صنعاء لم ولن تغفلَ أو تغضَّ النظرَ عما يحصل).

أيضـاً صنعاء لن تكتفيَ بالمشـاهدة والنظـر من بُعد لـكل ذلك الاحتـلال والخطـوات اللا مسـؤولة؛ فصنعاءُ أَسَاساً إنما تعطي أولويةً للحل الإنساني، إن وجد بحلول مرضية وعادلة أَيْـضاً؛ تقديراً واحتراماً للجهود المبذولة؛ مِن أجل السـلام من قبل الإخوة في عُمـانَ، وإلا فما كان كُـلُّ ذلك الصائرِ ليصير.

وليعلم كُـلُّ من ينظـرون للأرض والمياه اليمنية بأنها لقمةٌ سـائغةٌ أنها فقط مسـألة وقت؛ فحكومة صنعاء ومعها أبناءُ الشعب لن ترضى ببقاء أي محتلّ في الأراضي اليمنية، سـواء طـال الوقت أو قصر، وأن المحتلّ سـوف يرحـلُ: إمـا راغبـاً أو مكرهاً، وأمـا الخونـةُ في المناطق المحتلّـة فَـإنَّهم مهما كانوا مطايا للأمريكي فسـينتهي المطاف بهم كمطايـا الأمريكي في فيتنام وأفغانسـتان، وَهذا ما يقوله الرئيس المشاط.

وعلى المحتـلّ بأية هُـوِيَّةٍ كان أن يضعَ في حسـاباته أن صنعـاءَ النفَسِ الطويلِ لن تقبلَ ببقاء حالة اللاحرب واللاسلم، وهذا ما قد قيل سابقًا.

ورسـائلُ قائد الثورة والقيادة السياسية في العاصمة صنعاء واضحةٌ جليةٌ، وقد سمعها الجميع، وعلى المحتلِّ أياً كان أن يرحَلَ قبلَ فواتِ الأوان.

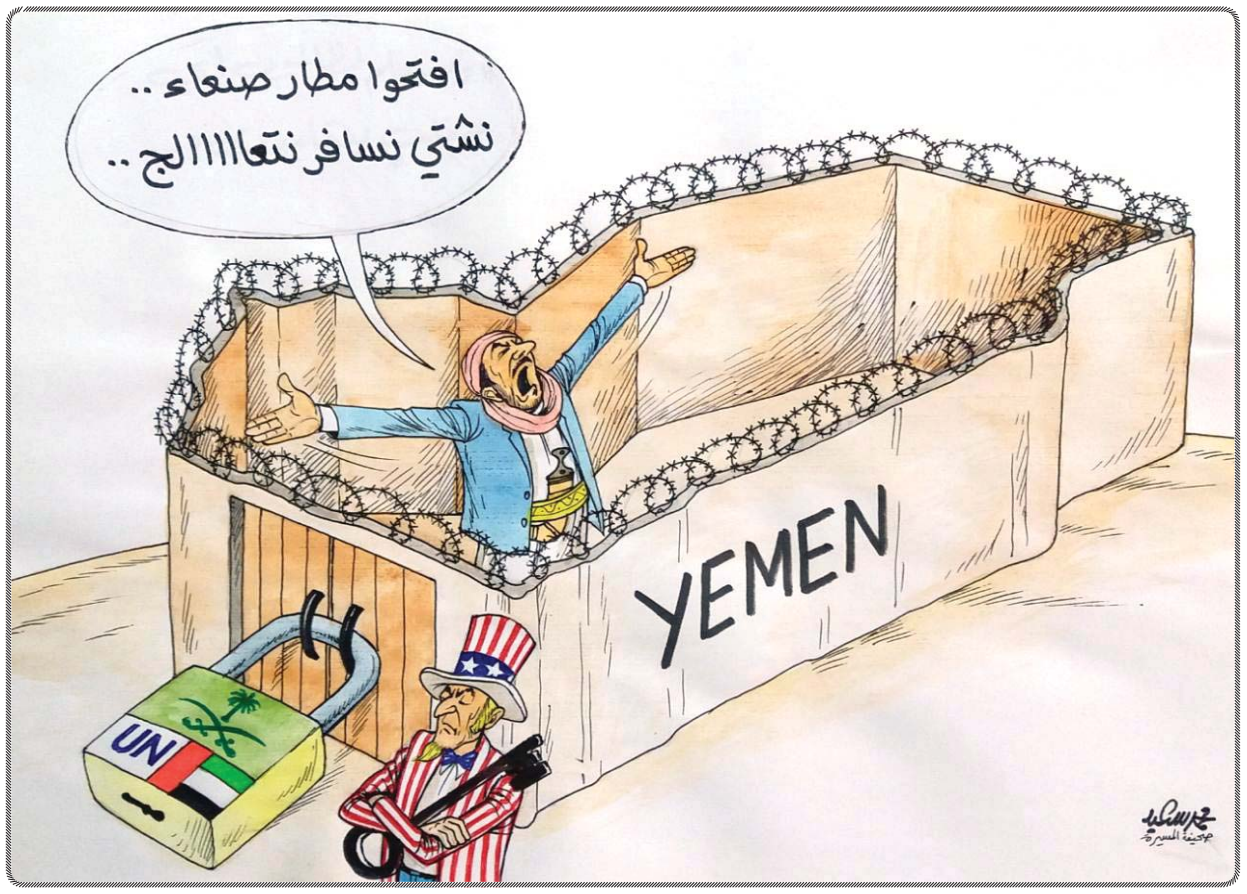

تقبُّلُ الآخر.. «بهذا الوجه أو بالثاني»

علي عبدالرحمن الموشكي

المَثَلُ اليمني الشـهير: «بهذا الوجـه أو بالوجه الثانـي».. أبـرزُ تصـوُّرٍ بـدا لي حينمـا اطلعـتُ على خبرٍ، مفادُهُ «عودةُ العلاقـات السـعوديّة الإيرانية».. لم يعُدْ هنالك مـن خيـارٍ أمام حُـكَّام السـعودية، إلَّا تقبُّـلُ الآخر؛ فمـا حصل منهم خـلالَ عَقدَيـنِ مـن مكايـدات وشراء ولاءات و ذمم، لم يُجدِ.

الغريـبُ في العلاقـات الإيرانيـة السـعوديّة، أن الـصراع كان محتدمًـا وكبـيرًا وذا طابـع طائفـي بغيـض، وشـكوكُهم تجاه أية حركة إسـلامية تواجِهُ الهيمنـة الأمريكي بأنها ضمن دائرة التمدُّد الإيراني، كما حصل طيلة 23 سـنة من تحَرّك المـشروع القرآني بقيـادة الشـهيد القائد -رضـوان الله عليه-، وإلى اليـوم واليمن تُجلَدُ وتُقتَلُ وتحاصَر.

تلك هـي أبجدياتُ السياسـة؛ فكما يُعـرَفُ اليهـودُ بدهائهـم السـياسي وحبهـم للأطماع وجمع المال وكسـب الـولاءات وشراء الذمـم، ينهـجُ بنـو سـعود نهجَهـم ويحذو حذوهم.

تظُنُّ السـعوديةُ أنها ستسـلم بمسـارعتها -خفيـة الأهـداف، إن كانـت غـيرَ جديـة- لطـي الخلافـات وبـدء صفحات من السياسـة الانفتاحية تجـاه الدول التـي أضرمتهـا حروبًا ضروسًـا ومجـازرَ بشرية شـنيعة، لكن، نقـول لحُكَّامها: لسـتم الهدفَ؛ فافهمـوا وكفُّوا عنا شركـم، إن هدفَنا تحريـرُ بيت الله وتحريـر بيت المقدس من دنـس اليهود وأوليـاء اليهود ومن يعمل في فلكهم.

لقـد شـاركتم في كُـلّ انحطـاطٍ وصلـت إليـه الأُمَّـة، وتقاسـمتم مع اليهود والأمريكيين الوزرَ، وكنتم يدَهم الطـولى التي قتلت ودمّـرت وسـفكت وارتكبـت أبشـع المجـازر، وأشـعلتم الفتـنَ، ونيرانُهـا لا زالت تتَّقِـدُ في كُـلّ منبر وجبهة وطائفة.

هل مـن مراجَعةٍ حقيقية؟.. إلى هنا وكفى، لعلَّكم تعقلون.

تحت الخبر

بقلم/ محمد منصور

الإعـلانُ من بكين عـن انفراج كبـيرٍ في مِلَـفِّ العلاقات الإيرانية السـعوديّة يمثل أكبر انْتكاسةٍ لكل أنواع المرتزِقة الذيـن لطالمـا انخرطـوا في حـروب ميدانيـة وسياسـية وإعلامية.

ويتربَّـعُ مرتزِقـةُ وعمـلاءُ اليمن كأكبرِ خـاسرٍ من هذا الانفراج؛ لرغبة سـعوديّة جامحـة عمرُها عقودٌ انخرطت قطعـان مـن المرتزِقـة اليمنيـين والعراقيـين واللبنانيـين والسوريين وغيرهم في مارثون عدواني وتحريضي؛ لإرضاء الرياض في شيطنة طهران ومحور المقاومة؛ ولأجل ذلك تم إنفاق مئـات المليارات السـعوديّة، والنتيجة صمود محور المقاومـة وانتصاره في كُـلّ الجبهات، وسـقوط مريع لكل المرتزِقة الذين أثروا لسنوات من العبث السياسي السعوديّ.

لكن لماذا أدارت الرياض وجهَها لكل العملاء العرب الذي استَغْدَوا إيران ومحور المقاومة؟!

الإجَابَـةُ الأقـرب للدقـة هـي أن الريـاض أنفقـت على قطعـان المرتزِقة مئـات المليـارات، وكانـت النتيجة تحتَ الصفـر؛ فمحور المقاومة بعد سـنوات مـن المواجهة يملك أرضًـا وشـعبًا وقـرارًا وانتصـارًا، بينما عملاء السـعوديّة مـشردون بلا أرض وبلا شـعب، وباسـتثناء عـار التاريخ الذي يلاحقُهم، كسبوا بعض العُملات الصعبة سينفقونها في ما تبقى لهم من عمر في المسـكرات التي قد تساعدُهم في نسيانِ أكبرِ نسبةٍ مما حدث.

السـعوديّة خَلُصَت في نهاية المطاف -وهذا ما نأملُه- إلى نتيجة تربيتها وإنفاقها على قطعان من الخونة والجبناء، الذين هـز أداؤهم المهين أركانَ المملكـة، وحطّم الكثير من قدراتها السـعوديّة؛ فجنحت بالنظرةِ المختلفةِ تجاه إيران للمصلحة والسياسة بدلاً عن التسييس الديني المقيت الذي لم يربح رغم وحشيته أيةَ معركة في أية جبهة.

هل تمثّل الخطوةُ السعوديّة تجاه إيران قرارًا نهائيًا؟ أم ستستعين بصديقٍ مجدّدًا؟

هذا هو السؤالُ الكبير الذي يحتاجُ لكتابةٍ قادمة.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء